

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 2 MARCH 1975 VOL. VII No. 1942

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

القدس – الاحد ٢ اذار ١٩٧٥ الموافق ١٩ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٤٢ السنة السابعة

ماذا يقترح كيسنجر ؟

واشنطن – الوكالات – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان الدكتور هنري كيسنجر سيقترح على مصر واسرائيل خلال زيارته للمنطقة هذا الاسبوع اعادة حقول النفط في ابورديس الى مصر وتجريد ممرات المتلة والجدي واعلان مصري-اسرائيلي مبهم حول عدم اللجوء الى الحرب طالما استمرت المساعي للتوصل الى سلام شامل .

وذكرت مصادر مقربة الى الدكتور كيسنجر ان صيغة هذا المشروع ليست معروفة لدى مصر واسرائيل . ولكن الدكتور كيسنجر يعتقد ان اتفاقا جزئيا على اساس العناصر التي تحتوي عليها مقترحاته امر ممكن . ويعتقد الدكتور كيسنجر ان التوصل الى اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل امر ممكن . وسيتضمن الاتفاق المقترح عددا من العناصر والفقرات التي ورد ذكرها في اتفاقية الفصل بين مصر واسرائيل بصورة مبهمة . وسيطلب الى مصر اعطاء ضمانات خطية واضحة باعادة فتح قناة السويس والسماح بعبور بضائع اسرائيلية فيها واعادة

البقية على ص ٦ ع ٨

شل الحركة بجنوب لبنان

بيروت – رويتر – شلت الحياة التجارية في جنوب لبنان مرة اخرى امس في اعقاب اعلان اضراب عام في مدينتي صور وصيدا وغيرهما من المدن وقد اغلقت طرق كثيرة في المنطقة وكان رجال الحركة الاشتراكية الثورية اللبنانية غير الشرعية قد نسفوا اول امس مكاتب شركة صيد الاسماك التي منحت امتيازا لصيد الاسماك في جنوبي لبنان بواسطة المكائن ويترأس هذه الشركة السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية سابقا .

وعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة استثنائية اول امس لمتابعة تطورات حوادث العنف التي وقعت في عدد من المدن اللبنانية . وقرر مجلس الوزراء الذي ترأسه الرئيس اللبناني ابقاء جلساته مفتوحة لتعقب تطورات الموقف الداخلي .

وعمت المظاهرات اول امس بيروت وعددا من المدن اللبنانية احتجاجا على حوادث مدينة صيدا . ووضعت المتاريس ولوحظ اضراب جزئي في بيروت وطرابلس .

البقية على ص ٦ ع ٥

محادثات اسرائيلية بريطانية حول تطورات الشرق الاوسط

الضمانات الأجنبية ليست بديلاً لقوة اسرائيل الدفاعية الذاتية..

الدول الأوروبية لا تنوي الاعتراف بمنظمة التحرير

نجاح فاق التوقعات حققته زيارة الون لالمانيا الغربية

لندن – الوكالات – بدأت هنا مساء امس المحادثات بين السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد جيمس كلاهان وزير خارجية بريطانيا حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط في ضوء الجولة التي سيقوم بها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة للمنطقة في منتصف الشهر الحالي لتحقيق مرحلة جديدة من التسوية بين مصر واسرائيل .

وقد وصل السيد الون الى لندن فجر امس بعد زيارة لالمانيا الغربية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المستشار الالماني الغربي هلموت شميدت وغيره من المسؤولين الالمان الغربيين تكللت بنجاح فاق التوقعات .

وصرح السيد الون في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لالمانيا الغربية بان محادثاته تناولت القضايا الدولية الراهنة وموقف اسرائيل منها . واعرب عن ارتياحه من نتائج هذه المحادثات التي فاقت توقعاته .

وقال انه تبين له من خلال المحادثات التي اجراها في بون وغيرها من العواصم الاوروبية ان الدول الاوروبية لا تنوي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية طالما تلجأ هذه المنظمة لاعمال الارهاب وتسير بموجب الميثاق



الفلسطيني الذي يدعو الى القضاء على اسرائيل وازالتها .

البقية على ص ٦ ع ٦

توقع قيام رابين بزيارة لالمانيا

بون – الوكالات – تتوقع مصادر مطلعة هنا بان يقوم السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بزيارة لالمانيا الغربية في الصيف القادم .

وستكون هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها مؤخرا لاسرائيل السيد فيلي براندت المستشار الالماني السابق .

رسالة من السادات لشاه ايران

طهران – رويتر – وصل الى هنا امس الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية حاملا رسالة شخصية من الرئيس السادات الى الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه

لجنة اسرائيلية-أميركية لمتابعة اعمال المقاطعة العربية

واشنطن – الوكالات – ذكر هنا امس انه تقرر تشكيل لجنة اسرائيلية – اميركية مشتركة لبحث الاجراءات التي تتخذها مختلف الدول ضد المقاطعة العربية .

وقد اتخذ هذا القرار في ضوء المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل . ويذكر ان هناك دوائر اسرائيلية رسمية تضم مكاتب مختصة بموضوع المقاطعة العربية كما ان هناك منظمات مختلفة في مختلف

البقية على ص ٥ ع ٤

الانسحاب من الممرات مشروط باتفاق مباشر وعلني

حيفا – عتيم – صرح السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات في نطاق محاضرة القاها امام اساتذة في كلية الهندسة التطبيقية التخنيون هنا بانه على

البقية على ص ٦ ع ٨

تفاؤل وتساؤلات تثيرها جولة كيسنجر

استعداد اسرائيل لتسوية شاملة أو جزئية

واشنطن – الوكالات – اثار الاعلان الصادر عن وزارة الخارجية هنا عن ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة سيبدأ جولته القادمة في الشرق الاوسط في السابع من الشهر الحالي موجة من التساؤلات والتفاؤل فقد علق مصدر دبلوماسي اميركي على الجولة المقبلة التي سيقوم بها الدكتور كيسنجر بقوله ان اسرائيل على استعداد لدراسة عقد اتفاق مع مصر يتضمن تسويات مباشرة او غير مباشرة او ضمانات سرية على ان توافق مصر على الغاء حالة الحرب .

واضاف هذا المصدر ان اسرائيل تعتقد بانه لا بديل لوثيقة ملزمة للجانبين حول هذا الموضوع وقال ان اسرائيل اعربت عن املها ايضا في ان تتلقى تعهدات خاصة من الولايات المتحدة لمساندة تامة في حالة خرق مصر لاتفاق جديد .

ويذكر ان الرئيس انور السادات يرفض اصدار بيان رسمي بشأن الغاء حالة الحرب ولكنه سيوافق عن الاعلان عن تفهمه لهذا المطلب .

ويطالب الرئيس السادات من جانبه بان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الى حدود ما قبل حرب حزيران في نطاق اي اتفاق يتم التوقيع عليه بهذا الشأن .

وذكر المصدر ايضا ان اسرائيل تطالب بان يتضمن الاتفاق تخويل قوة الطوارئ الدولية صلاحية البقاء في الاماكن التي ترابط فيها لفترة غير محدودة ولا يمكن انهاء قرار المرابطة الا بقرار من مجلس الامن . وذلك للحيلولة دون قيام مصر باجلاء قوة الطوارئ الدولية .

وسيصل الدكتور كيسنجر يوم الجمعة القادم الى مصر ثم يزور سوريا وبعدها يزور اسرائيل للبحث مع المسؤولين فيها في نصوص اتفاقية جزئية بين مصر واسرائيل .

وقد اعرب المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية عن تفاؤل كبير باحتمال

البقية على ص ٦ ع ٧

اتفاق مع مصر لتقليص خطر حرب جديدة

واشنطن – يونايتدبرس – افادت صحيفة واشنطن بوست امس ان السيد اسحق رابين رئيس الحكومة يتفحص حاليا اتفاق سلام منفرد مع مصر لتقليص خطر اندلاع حرب في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة التي نشرت مقابلة لمراسلها مع السيد رابين ان رئيس

البقية على ص ٦ ع ٦

تضرر ٤٠ منزلا في الطيبة الاردنية

عمان – الوكالات – ادت هزة ارضية وقعت امس في قرية الطيبة الاردنية الى تدمير وتشقق حوالي اربعين منزلا والى تشريد حوالي ٥٠٠٠ نسمة .

فشل مساعي التوفيق بين مصر ومنظمة التحرير

القاهرة – الوكالات – اعلنت مصادر عليمة هنا امس ان المساعي التي بذلت في اليومين الماضيين للتوفيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد باءت بالفشل وقد واصلت كل من مصر ومنظمة التحرير الحملات الاعلامية امس .

واوردت صحيفة «النهار» البيروتية تصريحا للناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي «ابو لطف» جاء فيه ان ازمة خطيرة نشبت في العلاقات بين مصر والمنظمة

البقية على ص ٦ ع ٦

مصر تقاطع المؤتمر الرباعي

رئيس وزراء الأردن يجري محادثات في دمشق

القاهرة – الوكالات – ذكرت هنا مصادر عليمة امس ان السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر لن يحضر المؤتمر الرباعي المقرر عقده في دمشق يوم غد بين وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ومندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وتستبعد الاوساط الفلسطينية ان توافق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على طلب الرئيس السادات حضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية الى القاهرة .

واعلن الناطق بلسان المنظمة انه يبدو ان الجو السائد في الوقت الحاضر لا يسمح باجراء حوار مع المسؤولين المصريين .

وقالت صحيفة «المحرر» البيروتية المقربة الى المنظمات ان الخلاف بين مصر والمنظمات سيستمر لكنه سينحصر في الاستراتيجية وطرق العمل ضد اسرائيل

البقية على ص ٦ ع ٧

لجنة الأمناء بيافا تستنكر أعمال التخريب

يافا – لمراسلنا – اعلنت لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا عن استنكارها الشديد لاعمال التخريب التي وقعت في يافا يوم الخميس الماضي .

وذكرت اللجنة ان مثل هذه الاعمال تعود بنتائج سلبية على العلاقات الطيبة التي تسود المواطنين اليهود والعرب في المدينة .

القذافي يدعو قابوس لاجلاء القوات الاجنبية

طرابلس – رويتر – ناشد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي السلطان قابوس سلطان عمان يطلب منه سحب الجيوش الاجنبية من بلاده .

كلمة الأنباء: تجارة السلاح

تكشف الايام الاخيرة ، في ثنايا الانباء التي تحملها ، عن صفقات كبيرة للاسلحة تعقد بين عدد من دول الشرق الاوسط والدول المصدرة للاسلحة ، تنفق فيها الوف الملايين من الدولارات ، النفطية وغير النفطية ، وتبدد فيها طاقات الشعوب وقابلياتها هدرا . وقد ذكرت هذه الانباء ان اربعة الاف مليون دولار حصل عليها الاتحاد السوفياتي من سوريا ... ثمنا للسلاح ، وان الفا وخمسمائة مليون دولار انفقتها ... في سوق الاسلحة السوفياتية فقط ، ومثل هذا المبلغ ... العراق ، وان الوفا لا حصر لها من الملايين تنفقها حاليا ... العربية السعودية ودول الخليج الفارسي على السلاح ، يقابل ... حوالي نصف ميزانية اسرائيل ، التي تجد نفسها في موقف دفاع يرغمها ارغاما على التهيؤ لكل طارئ وعدم اتاحة الفرصة امام اي مغامر لاستعمال اسلحته ضدها .

والمرء اذ يتأمل هذه الاموال الاسطورية التي تنفقها دول النفط على السلاح ، لا يستطيع الا ان يتساءل : ترى هل ... الحكومات بكل ما هي مدينة به للشعوب ، فلم يبق ... الا الانفاق على السلاح ؟ هل متطلبات الدفاع هي من ... ، بحيث يجب انفاق الوف الملايين من الدولارات هذه ... السلاح؟ ان غالبية الناس تعرف ان هذه الاسلحة ستتحول ... خلال سنوات قلائل الى خردة صدئة ، وان الشعوب ... تطلب التطوير الصناعي والزراعي وتنشد الخير ... الرفاهية ، لا تحصل على شيء من هذا عن طريق استيراد السلاح . وغالبية الناس تعرف كذلك ، ان موسكو حققت ... لما قديما عندما تيسر لها الحصول على اموال النفط السعودية ... ، ثمنا للسلاح الذي تصنعه وتصدره .

واذا كنا نقترب من السلام حقا ، واذا كان زعماء دول ... المنطقة يعملون للسلام صدقا وحقا ، فالواجب يحتم وضع حد ... لتجارة السلاح يتحقق معه تحويل فوائض اموال الشعوب العربية الغنية الى آفاق جديدة تضمن الرفاهية والتقدم لسائر الشعوب في المنطقة العربية ، ويتحقق معها ... سباق التسلح ، وتتمكن معها دول المنطقة من انجاز التقدم الحقيقي على طريق السلام .

تنفيذ مشاريع مستعجلة تهم الأوقاف الاسلامية في يافا

يافا – لمراسلنا – تلقى رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا السيد علي رشيدي رسالة من بلدية تل ابيب جاء فيها انها باشرت بتنفيذ المشاريع المستعجلة التي تم الاتفاق عليها بين لجنة الامناء ومندوبي البلدية في شهر كانون الاول الماضي .

واهم المشاريع التي بوشرت بمعالجتها اكمال بناء صفوف اضافية في مبنى المدرسة الثانوية الشاملة في

البقية على ص ٦ ع ٤

١٧١ مليون دولار قرض لسوريا

ابو ظبي – رويتر – ذكر هنا امس ... دولة الامارات العربية المتحدة وقعت ... طويل الاجل تمنح بموجبه ... سوريا قرضا بمبلغ ١٧١ مليون دولار ... تستخدمه في الاغراض الصناعية ... مشاريع التنمية السورية .

بيان للرأى العام

من لجنة المصالحة في بيت لحم

نشرت صحيفة «القدس» في عددها الصادر يوم امس السبت خبرا باسم مراسلها «الخاص» في بيت لحم تحت عنوان «فريج يرضخ لمطالب الاعضاء الستة» منافيا في عنوانه ومضمونه ما جاء في مذكرة لجنة المصالحة .

ان اللجنة اذ تستنكر ذلك الخبر . تعلن للرأي العام انه لم يكن هنالك رضوخ من جانب لاخر لاية مطالب ، وان الخلافات قد انتهت استنادا الى مبادئ عامة تضمنتها مذكرة اللجنة . وقد قرر المجلس بكامل هيئته اخذ ما ورد في مذكرة اللجنة بعين الاعتبار ضمن حدود القانون .

وعليه فقد تمت المصالحة باستئناف اعمال المجلس في خدمة المواطنين حفاظا على وحدة الصف وتقديرا للمسؤولية .

اننا اذ نناشد الصحافة ان تمسك عن كل ما من شأنه تعقيد الخلافات بين المواطنين نرجوها مخلصين ان تتوخى الصدق والحقائق في كل ما تنشره وتدعو اليه .

لجنة المصالحة . محمد سالم الذويب ، حنا انطون حنضل ، نقولا الزعبي ، صالح حزبون ، سليم عتيف ، نادر السقا ، صالح كنعان ، الياس انسطاس . عبد المجيد علقم ، عبد الحاج كامل ، نبيه قنواتي ، حسن درويش ، نجيب ناصر . محمد عيسى عابدة . ابراهيم ابو حمود . وعيسى الشرباتي .

١-٣-١٩٧٥

آل طوقان ينعون الحاج محمد حمزة طوقان

نابلس – آل طوقان في نابلس والضفتين الغربية والشرقية والعالم العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد حمزة طوقان

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة وطنه وامته .. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم الجمعة في احتفال مهيب سار فيه وجهاء المدينة واعيانها .

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

ملحوظة – تقبل التعازي للرجال لغاية ظهر اليوم الاحد في ديوان آل طوقان بالبلدة القديمة – بنابلس

وللنساء في منزل الفقيد في رفيديا

شكر وتقدير

آل عمشه جابر من الطيبة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى كل من واساهم بابنهم العزيز التلميذ

سعاده عبد اللطيف عمشه جابر

الذي وافته المنية وهو يسعى لطلب العلم في مدرسته .

راجين اعتبار شكرنا هذا موجها للهيئات المختلفة ولرؤساء المجالس المحلية ومدراء واعضاء الهيئات التدريسية وتلامذة المدارس الاعزاء وكل فرد تفضل بالحضور الى الجنازة او التعزية . لا اراكم الله مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

عن العائلة

عبد الستار ابو عمشه

آل الطبري وآل العابدي في المغار والناصرة وحيفا والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن اولادهم

وليد وفهدية والطفلة خلود

وسيشيعون الى مثواهم الاخير في قرية المغار الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢-٣-٧٥ .

انا لله وانا اليه راجعون





افتتـــاح مشروع الجبايـــة بامريكا

رئيس الدولة يتجـول فى قاعـدة لاطـلاق الصواريـخ

ميامي بيتش – رويتر – يفتتح مساء اليوم رئيس الدولةالبروفيسور كتسير مؤتمـر الجباية اليهودية الموحدة فـيالولايات المتحدة . بمناسبـةمرور ٢٥ عاما على تاسيسه •

وقام اول امس رئيس الدولة بزيارةلقاعدة الفضاء الاميركية في كيب كندي وتجول في منشات اطلاق مركبات الفضاء.

واستمع الى شرح حول مشاريع الفضاء المقبلة التي تضم رحلة اميركيـــة سوفياتية مشتركة • واطلاق مختبـر فضائي الى كوكب المريخ •

واقام المسئولون في القاعدة ورؤساء



وكالة الفضاء الاميركية مادبة عشاءعلى شرف رئيس الدولة • وذكر ان بعض المشتركين من الجانب الاميركي في هذه المادبة كانوا قد عملوا مع البروفيسور كتسير عندما كان يشغل منصـــب بروفيسورا للفيزياء في احدى الجامعات الاميركية •

واشترك البروفيسور كتسير ليلـــة السبت في صلاة اقيمت في احد الكنس

٦٤ مصنعـــا في الوسط العربى

حيفا – من يوئيل دار – ازدياد عدد المصانع التى اقيمت في القرى العربية مؤخرا بشكل ملحوظ ويبلغ حاليا ٦٤ مصنعا يعمل فيها حوالى ٤ الاف عامل وعاملة • واقيمت ثلث هذه المصانع في القرى الدرزية • ومن الظواهرالتى تلفت الانتباه انشاء اربعة مصانعلانتاج اقسام الكترونية في كل من شفاعمرو ودالية وعسفيا •

ويتضح من التقارير الاخيرة لوزارة التجارة والصناعة انه رغم الركـــود الاقتصادى فان المصانع في القرى العربية تاثرت اقل من مصانع النسيج في المدن اليهودية • وتفسر هذه الظاهرة بان هذه المصانع هى صغيرة وان نفقاتها العامة قليلة واغلبيتها مرتبطة بصفقات تجارية مع دول اجنبية •

تخفيض أسعار الحليب ومشتقاته

القدس – اصدرت وزارة التجارة والصناعة رسوما يقضى بتخفيض عدد من السلع بسبب قرب موسم الاعياد وقد خفضت اسعار الحليب ومشتقاته ويدخل هذا المرسوم حيز التنفيذ اليوم ويستمر شهرا واحدا •

وزير العدلية لامريكا بمهمة مــن الجبايــة

مطار بن غوريون – عتيم – غادرالبلاد اول امس السيد حايم تصادوق وزير العدلية متوجها الى الولايات المتحدة في مهمة من قبل الجباية اليهوديـة الموحدة تستغرق عشرة ايام •وسيلقى السيد تصادوق عددا من المحاضراتفي مدن امريكية مختلفة •

مركز طبـــى فريـــد يفتتـــح فى رام الله

رام‌الله – عتيم – افتتح بمساعدة الحكم العسكرى هنا مركز للامراض الحساسة وهو الاول من نوعه في الضفة الغربية • وسيقوم هذا المركز بمنح الارشاد الطبى لمئات من المرضى فيالضفة الذين يعانون من امراض حساسة • وقام الحكم العسكرى بتعيين كادر من الممرضات والاطباء من مستشفى هداسا بالقدس للقيام باعبائهم •

مقتـــل حـــارس من قرية الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – قتل صباح‌امس الشاب محمد منصور دعاس ٢٥ عاما من قرية الطيرة وكان يعمل حارسا في مؤسسات المنطقة • واكتشف‌الحادث عندما كان عدد من ابناء القريةيقومون بمراسيم دفن احدى النساء، وافتها المنية •

وكان اخر من شاهد المرحوم صاحب بقالة كان يسير معه ليلة السبت • وقد افترقا الساعة الواحدة والنصف صباحا •

وعلم ان اشخاصا سالوا عن‌المرحوم في داره تلك الليلة ولم تشك زوجته في الامر . ويقول عدد من ابناءالطيرة انه لم تكن للمرحوم عداوة سافرة مع اناس في القرية • ولم يعرف سبب وقوع الحادث بعد •

واطلقت عليه طلقات نارية كثيرة من سلاح اوتوماتيكى •

وباشرت شرطة المنطقة بالتحقيق في الحادث واوقفت عددا من الشباب على ذمة التحقيق • وسيتم تشييع جثمانه اليوم •

اتفاقية لربط نحف بشبكة الكهرباء القطـــرية

يركا – من مزيد حسن صالح – صرح امس السيد احمد عباس رئيس مجلس قرية نحف في الجليل الغربى بانه سيتم التوقيع على اتفاقية بين شركة الكهرباء في حيفا والمجلس المحلى يوم الجمعة القادم لربط القريةبشبكة الكهرباء القطرية • وستبلغ تكاليف المشروع حوالى مليونى ليرة يدفـع المجلس ١٢٫٥ بالمائة من قيمةالتكاليف والتى تم جمعها من سكان القرية اثناء عقد الاتفاقية •

وسيباشر بالعمل بعد عقد الاتفاقية مباشرة • واضاف انه يهيب بوزير التجارة والصناعة لتنفيذ هذا المشروع الحيوى •

الهدف القومى لاسرائيل

تدعيم اركان المجتمع الاسرائيلى

تل ابيب – عتيم – اعلـن البروفيسور يهوشفاط هركابي استاذ العلوم السياسية والشرق الاوسط في الجامعة العبرية واحد مساعدي السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في محاضرة القاها في نقابة الصحفيين هنا اول امس ان الهدف الحالـي للدول العربية هو اضعـــاف اسرائيل داخليا كاحد العناصر في مرحلة الهدف النهائي وهو تقويض اركان اسرائيل •

واضاف ان الغاية القوميةلاسرائيل هى ليست الصمود من الناحيةالعسكرية وانما تقوية اركان المجتمع الاسرائيلى ودعا السيد هركابى الى تدريس النزاع العربى الاسرائيلى في المدارس الثانوية في البلاد •

وقال البروفيسور هركابى ان زعماء الدول العربية يتكلمون‌الان عن تضعضع المجتمع الاسرائيلى • واضاف وبينما كان الرئيس عبد الناصر يعتقدبامكانية محو اسرائيل عسكريا فان الزعماءالعرب يعتقدون حاليا بامكانية محوها عـلى مراحل •

دورة دراسية عربية — يهودية

رمات‌غان– لمراسلنا – عقدت دورة دراسية في كفار همكبيا لجمهور مـن الشبيبة العرب واليهود إستمرت يومين ونوقشت خلالها العلاقات العربيـــة – اليهودية في اسرائيل والصعاب‌التى تواجه الشباب العربى في البلاد •

وقسم المشتركون الى حلقات ناقشت كل منها موضوعا معينا •ومن المواضيع التى دار الحديث حولها امكانيـــة استيعاب الشباب العرب فيحياة الدولة على اوسع نطاق وايجاد حل ملائم لازمة المنطقة • واقيمت امسية ترفيهيـة تضمنت عرض افلام سينمائية •

دراسة تخطيط نشاطات تربوية

يركا – من مزيد حسن صالح – قامت لجنة من دائرة الاحياء السكنية في الهستدروت برئاسة السيد سيغال يرافقها كل من السيدين منير فارس ومحمد رمال بزيارة ل١٢ قرية درزية في الجليل • واجتمع اعضاء اللجنة الى رؤساء المجالس المحلية والمسئولين في هذه القرى لبحث وتخطيط‌النشاطات والفعاليات التربوية التى ستقام خلال السنة المالية القادمة واستمعوا الى احتياجات هذه القرى لاقامة النوادى الهستدروتية • ووعد السيد سيغال برصد ميزانية للعمل على اقامةبنايات خاصة للهستدروت في هذه القرى •

غرس اشجار تفاح فى هضبة الجولان

حيفا – من يوئيل دار – تم غرس ١٤٠٠ دونم من اشجار التفاح في الاراضى العائدة للسكان الدروز في هضبة الجولان • وجاء في تقرير اعدته وزارة الزراعة ان غرس اشجار التفاح ما زال مستمرا رغم القيود المتبعة على غرس اشجار التفاح في اسرائيل • وجاءت هذه الزيادة بغية تحسين‌اوضاع السكان الاقتصادية ولتسهل عـلى المزارعين استغلال اراضيهم

٣٧ شخصا معتقلا للاشتباه بهم

القدس – ما زال ٣٧ شخصا معتقلا للاشتباه بهم في حادث انفجار عبوتين ناسفتين في يافا يوم الخميس الماضى وكان قد القى القبض على حوالى ٣٠٠ شخص بعد وقوع الحادث • واطلق سراح اغلبيتهم بعد اجراء التحقيـــق الاولى معهم •



اديب عصام المصرى

نابلس – رزق السيد عصام‌المصرى الموظف في بنك لئومى بنابلس والسيدة عقيلته بمولودهما الاول وقد اسمياه اديـــب

وقد تمت الولادة في مستشفى‌الحكومة في نابلس وبهذه المناسبة يتقدم‌السيد عصام وعقيلته بالشكر والتقديـــر للدكتور البارع عبد الرحمن شنار‌رئيس قسم الولادة والامراض النسائيـــة والدكتور جميل الصابر والدكتور عدنان تايه وقابلات القسم لاشرافهم على الولادة وعنايتهم المستمرة

تهانينا والف مبروك •

مبـــروك

نابلس – سليم كمكانى يهنىء‌السيد عادل المدبوح بعقد قرانه على الانسة وصال السردى – تهانينا والف مبروك

عقد قران

الخليل–احتفل يوم‌امس الاول،الجمعة، بعقد قران الاستاذ نبيل عبد الجبة على صاحبة الصون والصحة الانسةوفاء كريمة السيد عبد الحميد حجازي في منزل والد العروس في الخليل • وقد اقتصر الحفل على ال العروسين تهانينا وبالرفاء والبنين •

١٥٠ عامـــلا مؤقتـــاً

ترميجهم من ميناء حيفا

حيفا – من شفيق منصور –تبدأ اليوم اجراءات فصـــل العمال المؤقتين في ميناء حيفا ،ووصل عدد العمال‌الذين ابلغوا بالاستغناء عن خدماتهم فـــيالميناء حوالى ١٥٠ عاملا مـــن يهود ودروز •

واعلن المتحدث بلسان ادارة الميناءانه سيتم في غضون الشهرين القادمين الاستغناء عن جميع العمال المؤقتين‌وعددهم حوالى ٣٠٠ عامل •

واضاف ان النية متجهة لابقاء من‌يرغب من العمال الدروز المفصولين‌للعمل في ميناء ايلات الذى يشكو من نقص‌في الايدى العاملة •

واقيم في مكتب الاستخدام التابع‌للمكتب اللوائي لوزارة العمل في حيفا جهاز خاص لمعالجة شئون العمال‌الذين يفصلون عن العمل بسبب الركود الاقتصادى الحالى في البلاد • كما تم اقامة صندوق بطالة للتعويض عـلى هؤلاء العمال •

واعلن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا ان العمال الدروز المؤقتين الذين اعلنت ادارة ميناء حيفافصلهم‌عن العمل سيستفيدون من خدمات هذا الجهاز •

واضاف ان اولى الواجبات الملقاة على عاتق الجهاز المذكور اعداد العمال المفصولين من الناحية المهنية للعمل في مشاريع ومؤسسات اخرى •

المدرسة الجديدة للبنات فى اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – قررت بلدية اريحا تسليم مدرسة البنات الابتدائية الجديدة الى مديرية التربية والتعليم في ١٥ اذار الجارى •

وصرح رئيس البلدية بان هذه المدرسة شيدت على ارض تبلغ مساحتها الف و ٧٠٠ متر مكعب وتحتوى على ١٤ غرفة مجهزة بمكيفات الهواء •وتبلغ تكاليفها ٩٠٠ الف ليرة •

مشـــاريع اقتصـــادية

الحكومة تعتزم لتنفيـــذها على نطـــاق واسع

تل ابيب – عتيم – اعلـن السيد يهوشوع ربينوفيتس وزير المالية في مقابلة تلفزيونية بان وزارته ستتبنى توصيات لجنة بن شاحر التى اوكـــل اليها دراسة شبكة الضرائـب المفروضة في البلاد وانها ستقوم بجباية الرسوم والضرائـــب بصورة مجدية اكثر •

وقال ان اسرائيل تجابه تحديات كثيرة وكبيرة لم يعرف لها مثيل منذ قيام الدولة • وان الحكومة تعتـــزم تنفيذ مشاريع اقتصادية واسعـــة النطاق •

واعرب وزير المالية عن امله فـــي احراز الاهداف التى وضعتها الحكومة نصب اعينها • ودعا الجمهور الـــى اتخاذ طريقة معيشية تختلف عن تلك القائمة حاليا لان في ذلك يكمن الحل الصحيح •

الهستدروت تطالب ببرنامج اقتصادى طـــارىء

تل ابيب – عتيم – صرح السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت في مقابلة اذاعية امس بان على الحكومة ان تتقدم بمشروع اقتصادي طارىء يلزم كافة افراد الشعب على ان يتقاسموا الوزر بدلا من فرض موجة جديـــدة من الضرائب •

واعرب السيد ميشل عن اعتقاده بان الحكومة اخطات في اختيار الطريـــق السهلة وانتزاع الاموال من المستخدمين والاجيرين • وقال انه لا مناص من تخطيط مشروع عام للطوارىء يقسم الوزر على قدم المساواة بين افراد الشعب دون المس بطبقة واحدة •

ضرورة اعداد كادر متين من المعلمين

تل ابيب – عتيم – صرح عضـــو الكنيست شالوم ليفين بان تقليص الخدمات الحكومية سيمس بشبكة التعليم وان هذا يعتبر كارثة • وقال انه في هذا الظرف بالذات يجب تامين عدم المساس بالتعليم الالزامى واعداد كادر المعلمين • وبالعكس من ذلك فان على الحكومة ان تستغل هذه الفترة لاعداد كادر متين يوفي بمتطلبـــات المستقبل •

تعـــزية عائلة الطالب المرحوم

المثلث – لمراسلنا – قام رئيس‌نقابة المعلمين العرب في الهستدروت السيد دان ليرنر بزيارة لاهل المرحوم سعادة عبد اللطيف عمشة جابر التى توفي من جراء ضربة انزلها به معلمه • وقام السيد دافيد نجار بتعزية اهل الفقيد باسم الهستدروت •

واكد عم المرحوم ان العائلة ستدلى بجميع المعطيات امام القضاء لانه هو وحده يمكنه البت في الموضوع •

حياكة ملابس باريحا وتصديرهـــا لامريكا

اريحا – عتيم – تقوم نساء من‌سكان اريحا بمساعدة الحكم العسكرى في المدينة باعمال حياكة ملابس لتصديرها للولايات المتحدة • وكانت هذه النسوة قد القمن اتحادا تابعا للاتحاد النسائي في المدينة •

وينوى الاتحاد النسائي في بيت لحم اقامة مثل هذا الاطار داخل‌الاتحاد بمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعيـــة لحياكة الملابس واعدادها للتصدير •

استغراب وزير الصحة من موقف الهستدروت

القدس – عتيم – صرح السيد فكتور شمطوب وزير الصحة في اجتماع شعبى بان تقليص ميزانية الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ستمس بطبقة واسعة من الشعب بصورة تزيد عن فرض الضرائب التى اقرتهاالحكومة مؤخرا •

واعرب وزير الصحة عن استغرابه لتنكر الهستدروت للنتائج المترتبة على ذلك واتخاذها موقفا صلبا ازاء فرض ضرائب جديدة •

اتفاق طويل الامد بين اسرائيل والسوق

بروكسل – وصف – يصل الى البلاد خلال الشهر الحالى السيد بيير لاردينو عضو لجنة الادارة التابعة للسوق الاوروبية المشتركة المسؤول عن الشئون الزراعية لاجراء محادثات مع المسؤولين في اسرائيل حول امكانية التوقيع على اتفاق طويل الامد لاستيرادسلع زراعية كما سيقوم بزيارة مماثلة للجزائر

الميزانية الجديدة ميزانية طوارىء

تل ابيب – عتيم – صرح السيد حايم بارليف وزير التجارة والصناعة في مقابلة اذاعية امس بان الميزانية التى قدمت للكنيست هى ميزانيـــة طوارىء تعكـــس حالـــة الطوارىء الاقتصادية والامنية التى نعيشها •

واعرب الوزير عن استبعاده انتؤدى الميزانية المقترحة الى الركود الاقتصادى وقال وبالرغم من كون الميزانيةمضخمة فانه لا يمكن تقليص اى بند من‌بنودها واضاف ان فرض الضرائب الاخيرة كان امرا لا يمكن الاستغناء عنه اذا اريد منع حدوث بطالة على نطاق واسع او تضخم مالى يضر في نهاية المطاف بالتشغيل • وقال ان الضرائب الاخيرة التى فرضت جاءت لسد عجز في الميزانية يبلغ ٣ مليارات ليرة •

احتجاج في الضفة على ابعاد ٥ أشخاص

نابلس – لمندوبنا في الضفة الغربية – يجتمع الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس صباح اليوم‌الى الكولونيل يهودا شيرانى حاكم نابلس العسكرى للاعراب له عن احتجاجه على ابعادخمسة اشخاص من شرقى القدس والضفة والقطاع •

وقد اعرب رؤساء بلديات جنـين وطولكرم ونابلس وقلقيلية ورام الله وسلفيت وطوباس عن احتجاجهم على ابعاد الاشخاص الخمسة اول امس •

عـــائلـــة بأســرهـــا

ضحيـــة جريمة قتـــل فى الرامـــه

عكا – من محمد عثمان –وقع ليلة السبت حادث قتل في قرية الرامة ذهبت ضحيته‌عائلة باسرها مكونة مـن اب وام وطفلة • والقتلى هم : وليدطبري «٣٣ سنة» وزوجتـــه فهدية «٢٢ سنة» وابنتهماخلود«سنتان» •

وقد اكتشف الامر عندما توجهت صباح امس شقيقة فهدية لزيارتها • وبعد ان طرقت الباب عدة مرات دون جواب من الداخل توجهت الى احـــد الجيران وهو شرطي • فدخلا الـــى البيت من النافذة حيث وجدا جميـــع افراد العائلة جثة هامدة داخل السرير

وتبين من التحقيق الاولي ان افراد العائلة الثلاثة طعنوا بسكين واداة حادة وان الزوجة ذبحت •

وكان القتيل من مواليد طبريـــا وسكن قرية المغار منذ ١٩٤٨ ثـــم انتقل الى الرامة قبل سنتين بعد خلاف نشب بينه وبين احدى العائلات •

وقد طعن القتيل بسكين في الرابع من شهر تشرين الاول ١٩٧٢ واصيب بجراح خطرة تلقى على اثرها العلاج الطبى مدة شهر كامل • وقد اعتقلت الشرطة بعد هذا الحادث احد سكان المغار وقدمته للقضاء غير ان المحكمة برأته من التهمة المنسوبة اليه •

وقد اعتقلت شرطة عكا امس احد سكان قرية المغار للتحقيق معه فـــي اعقاب حادث قتل العائلة باسرها في الرامة ليلة السبت •

اختتـــام دورة للسياقـــة الوقائيـــة

حيفا – من شفيق منصور – احتفل امس في نادى الهستدروت الثقافي في قرية كفر سميع باختتام دورةللسياقة الواقية التى نظمها فرع المجلس الوطنى لمنع حوادث الطرق في الشمال‌وبتوزيع الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم ٤٠ سائقا من قريتى كسرى‌وكفر سميع •

وصرح السيد منير‌فارس وكيل‌اعمال الهستدروت بان الهستدروت ستوالى تشجيع هذا النشاط في اوساطالسواق من ابناء القرى الدرزية في الشمال •

٣ حلول بديلة كانت أمام الحكومة

تل ابيب – عتيم – صرح السيـــد ابراهام اغمون المدير العام لـــوزارة المالية في مقابلة اذاعية بان حكومة اسرائيل مسؤولة ولا يسعها اعطاء ضمان بخصوص عدم فرض رسوم وضرائب جديدة حتى بالنسبة لستة او ستة اشهر لانه لا احد يعرف كيف تتطور الحالة الاقتصادية . وقال ان امام الحكومة كانت ثلاثة حلول بديلـــة للتغلب على العجز في الميزانية التي بلغ ٣ مليارات ليرة • اما المـــس بميزانية الامن او طبع مليارات من الليرات وطرحها فيالسوق • مما يزيد التضخم المالي واما فرض رسوم جديدة •

مواطن يهودى يفوز بجائزة لمعرفة القرآن

حيفا – من يوئيل دار – فاز السيد دافيد حزان المترجم الرئيسى في المحكمة المركزية في حيفا بجائزة تفوق وتقدير في مسابقة القران الكريم التى نظمتها مصلحة الاذاعة •

والسيد حزان هو المواطن اليهودى الوحيد الذى حاز على هذه الجائزةوهى رسالة تقدير وكتاب‌العقائد الاسلامية

تعـــزيـــة

طلاب الصف الثامن في مدرسة بئر المكسور دبه باحر التعازي الى زميلهم عبد عثمان بوفاة المرحوم

والـــده

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون



× ذكرى الشاعر العراقي الذي كان اول الداعين الى تحرير المرأة
× كتاب عن القصة •• وحديث عن اديب بريطاني غاب عن الدنيا

في ٢٤ شباط - فبراير صادفت ذكرى الشاعر العراقي الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي الذي لمع اسمه وامتدت شهرته ، في زمانه ، الى اكثر البلاد العربية ، والى الاقطار التركية والفارسية وقليل من الاقطار الاجنبية • بكونه شاعرا وفيلسوفا ، وضرب في كل لون من الادب والفكر ، وما دري فيه وما يدري •

ويمضي الاستاذ انور شاؤل في ذكرياته •• وفي انطباعاته •• ثم يقول : ومرت الايام والاعوام دراكا ، وانا انتهز كل فرصة يجود بها الوقت للتمتع بلقاء شيخ القريض في داره احيانا وفي المقهى احيانا اخرى •واتتبع اثاره بشغف ما بعده شغف • فاطالع رباعياته وقصائده على اثر نشرها او قبله • فيعلق في ذهني الشيء الكثير

الاستاذ انور شاؤل ان يسهم فيه • فكان ان بعث اليها بقصيدة من سبعة واربعين بيتا وتليت بعنوان «ليل على قبر الزهاوي» في الحفل ثم نشرت في صحف سورية وعراقية • وهي مثبتة في ديوانه المطبوع «همسات الزمن» •• للقراء مقطعين من هذه القصيدة :

قد نظمت الحياة شعرا انيقا
مستطيبا جمالهـا وصفاهـا



صورة الحفلة التي اقامها السيد محمود صبحي الدفتري للمصالحة بين الزهاوي والرصافي وقد تصافح فيها الشاعران والقى كل منهما قصيدة اعدها لهذه المناسبة • ويبدو في وسط الصورة الشاعران الزهاوي والرصافي بين الشيخ عبد العزيز الثعالبي من اليمين والشيخ عطا الخطيب من اليسار اما الواقفون فهم من اليمين الى اليسار علي محمود الشيخ علي • بهاء الدين سعيد النقشبندي • جميل المدفعي • طه الراوي • موفق الالوسي • رؤوف الكبيسي • عبد المسيح وزير • ابراهيم كمال • محمود صبحي الدفتري • احمد حامد الصراف • طه الهاشمي • مزاحم الباجه جي • علي ممتاز • عبد العزيز المظفر • عبد الله الشواف • محمد بهجت الاثري • اما الجالسان في المقدمة فهما رفائيل بطي وتوفيق السمعاني

فقد اشتهر الى جانب الشعر ، بالفلسفة والتفلسف ، وله عدد من الدواوين الشعرية وديوان خاص برباعياته ، وترجمة لرباعيات الخيام ... له من الشعر ومن الاثار الاخرى المطبوعة الشيء الكثير •

والزهاوي يعده البعض من علماء ... الطبيعة وله فيها نظرية «الدفع» التي ... بها على نظرية «الجاذبية» وله ... دراسات في «النشوء والارتقاء» كتلك ... والالم التي كتبها معاصروه امثال ... شبلي شميل واسماعيل مظهر ، وله ... في «فلسفة اللذة والالم و «العقل» شعوره وايهما الدافع للعمل ، كان ... صداها فيما اشتجر بينه وبين ... العقاد وغير من المفكرين المعاصرين • ... الزهاوي بعد ذلك من رجال القانون ... لم يدرس القانون في كلية او ... ولكنه استطاع تدريس مجلة ... الاحكام العدلية» في مدرسة الحقوق ... كان له في مجلس الاعيان ملاحظات ... قانونية بارعة • وهو – الى ماتقدم – ... من ذوي الاحاطة بتربية الخيول الاصائل ... رسالته التي نشرتها له «الهلال» ... تعتبر من الرسائل الفريدة في نوعها • يقال عن هذه الرسالة يقال عن ... ان ابليور القلابة التي نشرتها له «المقتطف» ... وللزهاوي هوايات اخرى مارسها ... وابدع فيها • فقد اخترع خمسين لعبة ... (الداما) لم يستطع احد ان يضيف ... اليها شيئا حتى هذه الايام • وكان ... اكبر هواة جمع السجاد النادر ... يستطاع جني ارباح طائلة منها • ومارس الزهاوي الكتابة في الصحف ... العراق • وفي اقطار عربية اخرى قبل ... ان تولى هو اصدار صحيفة ... «الاصابة» في ١٠ ايلول سبتمبر ١٩٢٦ ... كانت مجلة اسبوعية علمية ادبية ... نادية • على انه لم يصدر منها سوى ... اعداد •

ويعرف الزهاوي بتفكيره التحرري ... بكونه من مشايعي التجديد ومناصريه ... الداعين الى تحرير المرأة • وقد ... تعرض بسبب هذا الى الكثير من ... المضايقات ، وكاد بعضها ان يودي ... بحياته •

ويروي الصحافي والقاص والشاعر ... يوسف انور شاؤل بعض ذكرياته ... وانطباعاته عن المرحوم الزهاوي فيقول : كان لقائي الاول بالزهاوي في مطلع ... ١٩٢٢ •• وكنت اذ ذاك لم ازل ... في المدرسة الابتدائية على النفس ... تين الى الادب منتمر العواطف في ... من السحر الشعري • وكان وقع بين يدي ديوان الزهاوي الاول ... «الكلم المنظوم» فالتهمت ما فيه التهاما ... تمثل لي الزهاوي شاعرا فذا في جرأته ... وفذا في اسلوبه الشعري القصصي • ... وما ان اتيحت الفرص للاجتماع بالشاعر ... الكبير • فلم يطل بي الانتظار حتى ... وفقت الى ذلك في زيارة قمت بها مع ... صديق للشيخ الجليل • •

منها •

وزادتني الايام – يقول انور شاؤل – وثوقا برأي لي لم يتبدل في الزهاوي هو انه رحمه الله كان حكيم زمانه ، وحامل مشعل ... ونهضة ، بل خالق فكرة ، وقائل رأي • يقدر ما كان اديبا كبيرا وشاعرا عظيما • الم يكن هو النافخ في بوق الشعر • شعر الاهداف السامية والمثل العليا بعد ان لم يكن للاذواق الا ان تعاف الادب من نظم ونثر لركاكة اسلوبه ورخص بضاعته وتفاهة موضوعه ؟ •• الم يكن هو من اول الداعين الى انتباذ القديم – غثه لا سمينه – والاقبال على ماهو جديد من حيث الجوهر لا العرض ؟•

هناك مطاعن الى شعر الزهاوي • والكثيرون من النقاد اتفقوا على ان شعره ركيك قياسا الى معاصريه • وشوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران ولهذا يتصدى الاستاذ انور شاؤل ، فيقول في ضمن ما يقول • في ذكرياته وانطباعاته :

حاول الكثيرون الانتقاص من شعر الزهاوي باساليب شتى ، فمنهم من جاء ينقد بهوادة وتريث • ومنهم من جاء حانقا ساخطا بيده المعول يريد هدم هذا النصب القائم على مفرق دورين من تاريخ الادب العربي ، هذا التمثال الحي الذي نحتته الايـام لشخصية ادبية • قلما يجود الزمن بمثلها فما افلحوا ولا نالوا منه قلامة ظفر • عابوا على شيخ القريض انه شاعر مكثار ، فقلنا لهم : الم يكن بامكانه ان يقول للبحر الزاخر : الا كن خامدا ايها البحر ؟ وزعموا ان في بعض اشعاره ضعفا وبداعة • فقلنا : ولكن في اشعاره قوة وابداعا ، وتلك بالنسبة لهذه لا تعد شيئا مذكورا • فلماذا ننسى حسنات الرجل ونتمسك بسيئاته هذا لو فرضنا ان في شعره سيئات ؟• لقد كان جبارا في عقيدته ، جبارا في شعره

ويعرف الذين عايشوا سيرة الزهاوي او قرأوا كتب الادب والتاريخ ان هناك تنافسا كان يذر قرنه على شكل خلافات ومهاترات بينه وبين شاعر العراق الكبير المرحوم معروف الرصافي ويقوم جفاء شديد ، ينقطع فيه حبل الود بينهما • وكانت تقوم الوساطات لاجراء مصالحات بينهما لعل اشهرها حفلة المصالحة التي اقامها رجل الدولة العراقي المعروف محمود صبحي الدفتري • وليس هنا مجال الحديث عما بين الشاعرين الكبيرين من مواقف ومساجلات وحكايات طريفة فذلك يقتضي صفحات طويلة وكثيرة •

× × ×

بالمناسبة •• اقيمت للزهاوي حفلات تأبين كثيرة وضخمة ، في العراق وفي سائر البلدان العربية ، كان منها الحفل التأبيني الذي اقيم في دمشق من قبل جمعية «النهضة العربية» • وقد طلبت لجنة الاحتفال الى الشاعر

وبحب الحياة غنيت حتـى
قال عنها المصغون : «ما احلاها»
رب سيف جردته والمنايـا
حائمات مدت اليك يداهـا
فضربت الظلم الاثيم دراكـا
ضربات فم الزمان رواهـا
ودعوت الجميع ان يعضدوا الحق
جهارا ويعبدوه الهـا
كنت للحق عابدا في زمـان
عبد الناس مالهم والجاهـا

ويقول الاستاذ انور شؤل :

ان ليلاك ههنا تذرف الدمع
سخخينا وانت في نجواهـا
ههنا المرأة التي ذدت عنهـا
ونبذت الرقاد تحمي حماهـا
وارتضيت الشقاء والسجن والكيد
لكيما تنجو بها من شقاهـا
ههنا فوق قبرك اليوم سكرى
برحيق الاسى تطيل بكاهـا
فانهض ، ان قدرت ، وامسح دموعا
مثل قطر الندى النضير اراها

× × ×

من انباء بغداد الادبية ان الاديب العراقي الدكتور علي القاسمي الذي يعمل حاليا استاذا للادب العربي في جامعة الرياض يقوم بالتعاون مع احد المستشرقين الاوروبيين باعداد الجزء الثاني من كتابه حول القصة العراقية وقد اصدرت له وزارة الاعلام العراقية القسم الاول من الكتاب ويتضمن قصصا لكتاب القصة الرواد مع مقدمة طويلة • وقد اختار للجزء الثاني ، مجموعة من اعمال الادباء الشباب ، منهم عبد الرحمن الربيعي واحمد خلف وعبد الستار ناصر وعائد خصباك • وقد بعث الدكتور القاسمي الى بغداد بانه سيبدأ بنشر القصص في المجلات الادبية الانكليزية قبل ان يجمعها في الكتاب • وذلك ليقوم بتعريف الادب العراقي الذي يرى انه يملك مـا يؤهله للترجمة والتقديم للعالـم العربي •

وجدير بالذكر ان هناك جملة دراسات عن القصة العراقية • تقف في مقدمتها دراسة الاستاذ جعفر الخليلـي • والاستاذ عبد الاله احمد ، كما ان هناك بحوثا متناثرة في هذا الميدان •

× × ×

توفي اخيرا في بريطانيا الاديب البارز دافيد جونز عن عمر يناهز السابعة والثمانين •

وكان دافيد جونز رجلا متعدد المواهب فقد كان شاعرا ورساما ونحاتا • وبرزت شهرته اثر نشره قصيدته «بين الاقواس» التي ضمنها تجاربه في فرنسا ابان الحرب العالمية الاولى ويصف النقاد هذا العمل الذي نشر في عام ١٩٣٧ ، اي بعد عشرين عاما من اشتراكه في الحرب الاولى بانه خليط من النثر والشعر الحر • وقد وصف ت٠اس٠ اليوت عمله هذا بكونه عملا مبدعا خلاقا • وفي عام ١٩٥٢ كتب «اللعنة» باسلوب مشابه لاغاني وتراتيم الطقوس الدينية الكاثوليكية مصورا بريطانيا من غبار التاريخ القديم • وقد وصفها اودين بانها من اروع القصائد الطويلة التي كتبت عـن بريطانيا •

لقد وضع الكاتب البريطاني دافيد بلاميزر كتابا عن دافيد جونز اسماه «دافيد جونز : الفنان والكاتب» صدر في عام ١٩٧٢ • قال فيه ان دافيد جونز مهتم بالمواضيع والرمزيات • ويركز على الشمولية والوحدة • وبعبارة اخرى انه كاتب سبق زمانه •

وجدير ان يؤشر الى ان دافيد جونز لم يبدأ الكتابة قبل بلوغه الثلاثين من عمره ، وانما اشتهر قبل هذه السن كرسام ونحات • واروع اعماله الفنية اللوحات التعبيرية عن قصيدة كولريدج «البحار القديم» وقد منح في حزيران – يونيو الماضي وساما بريطانيا رفيعا لم يحمله اكثر من ستة وستين من مواطنيه الذين قدموا خدمات جليلة في حقول الادب والفن •

مع الدكتور شموئيل انجل
احد الخبراء في تخزين الغذاء في ادارة البحث الزراعـي في مركز فولكاني

طرق علميـة حديثة لتخزين الزيتون ورفـــع مستـوى الانتـاج

اجرت المقابلة : ايلانا بصري

في معهد التكنولوجيا وتخزين المواد الغذائية التابع لمركز فولكاني للابحاث الزراعيـة ثلاث اقسام للبحث – اكبرها هو القسم الخاص بتخزين الفواكه والخضروات ، اما القسم الثاني فهو القسم التكنولوجي للغذاء والذي يقوم باعـداد المتوجات الزراعية اعـدادا صناعيا • والقسم الثالث هو قسم التخزين بما في ذلك خزن مختلف انواع البذور والمنتجات الجافة كالتبغ والمساحيق الغذائية الاخرى •

ولكي اقف عن كثب على الخدمات التي يقدمها هذا المعهد فقد اجريت مقابلة خاصة مع الدكتور شموئيل انجل • احد الخبراء في تخزين المواد الغذائية • وسألته عن ماهية العمل الذي يقوم به •

جواب – اننا نعمل مشاريع مختلفة ونتعاون مع اوساط كثيرة في البلاد •منها فرع وزارة الزراعة في قيادة الضفة الغربية • اما المشكلة التي نعالجها هناك فتتعلق بزيت الزيتون الذي اشتهر في جميع انحاء العالم لا سيما في الضفة الغربية • كما نقوم باجراء التجارب فيما يتعلق بنوعية الزيت ومميزاته • وكيفية زيادة كميته ورفع مستواه لتلبي نوعية الشروط والمتطلبات الدولية المتبعة •

ان الصنف الممتاز من الزيت هو ذلك الذي لا يحتوي على اكثر مـن واحد الى ثلاثة في المئة من الحموضة وحسب هذه النسبة تقاس نوعية الزيت في العالم • وهناك طلبات تتعلق بلون الزيت ورائحته وطعمه • لكن الفحوص تتركز الان حول نسبة الحموضة •

وبعد الفحوص التي تم اجراؤها وجد بان نسبة الحموضة في زيت الضفة الغربية ترتفع الى خمسة او ستة في المئة في كثير من المعاصر العاملة هناك الامر الذي يستوجب عزل المسببات المؤدية الى زيادة نسبة الحموضـة وبالتالي الى رداءة نوعية الزيت •

سؤال : ومتى بدأتم العمل في هذا المجال في الضفة الغربية

جواب – منذ ثلاث سنوات ونحن نعمل في ميدان ابحاث الزيت والزيتون في الضفة الغربية • ولقد تركزنا في السنة الاولى في دراسة الوضع القائم بما في ذلك حالة الاشجار والامراض الضارة ، وطرق العمل في الحقل • وتخزين الزيتون وطرق نقله الى المعاصر كما وقفنا عن كثب على كيفية عصره ولقد اقمنا علاقات وثيقة مع الاقسام العربية الخاصة بالاغراس • وعينا مرشدين من العرب المحليين ممن عملوا في وزارة الزراعة يوم كانت الضفة الغربية تحت الحكم الاردني • وبعد ان قارنا بين طرق العمل الاعتيادية وبين تلك الطرق المتبعة في الضفة الغربية وجدناها تختلف كثيرا • ان احدى المشاكل التي تتعرض لها اشجار الزيتون هي افة الذبابة وهي من العوامل المؤدية الى ارتفاع نسبة الحموضة في الزيت المستخرج مـن الزيتون المصاب بهذه الافة •

اما العامل الثاني الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الحموضة في الزيت فيمكن في طرق التخزين الرديئة على سطوح المنازل • او في اكياس توضع في الحقل تحت الامطار • او على شكل اكوام في الدار مما يؤدي الى تسخين الزيتون وارتفاع نسبة حموضته •

– وهل تداومون على ادخال تغييرات في طرق العمل ••

– – اننا لا نعمد على ادخـال تغييرات جذرية في طرق العمل • لكننا نحرص على وجوب اتباع القواعـد الصحية والنظامية • ولدينا معهـد خاص بطرق قطف الزيتون من شانها ان تمنع الحاق الضرر به وذلك بعدم وضعه على الارض • ويسدي العاملون في هذا المعهد النصائح والرشد لاصحاب الاغراس ويعرضون نماذج مختلفة عن كيفية تخزين الزيتون بصورة صحية ومناسبة • وهكذا ترانا نعمل ما في وسعنا لرفع نوعية الزيتون وزيادة منتجاته •

– وهل ستدخلون طرقـا حديثة لرفع الانتاج ••

– اننا نعمل على تطبيق طرق من شانها زيادة كمية الزيت المستخرجة من الزيتون • وذلك بعصر الزيتون بواسطة مكائن مختلفة حسب احدث الطرق • وهناك بعض من المشاكل التي يجب التغلب عليها ففي الضفة اكثر من ٣٠٠ ثلاثمائة معصرة صغيرة للزيتون واننا نحاول افهام المزارعين بـان مـن الافضل تركيـز الزيتون في معاصر كبيرة لتتمكن من وضع مكائن ضخمة فيها ونقل كميات الزيتون جميعها الى تلك المعاصر لتقوم بعصرها • ولقد قمنا بنقل قطع كبيرة من القماش وفرشناها تحت الاشجار للحيلولة دون سقوط الزيتون على الارض وتلوثه بالتراب فيزداد في اعقاب ذلك النشاط البكتريولوجي لا سيما بعد تخزين الزيتون مما يؤدي الى تفسخه وزيادة الحموضة فيه •

ولتخزين الزيتون اعددنا طرقا خاصة انجح بكثير من تلك التي كانت متبعة في الضفة الغربية وذلك بوضعه في صناديق خاصة يمكن تهويته فيها الامر الذي يحول دون تسخين الزيتـون وزيادة حموضته كما لو كان مكدسا حسب الطريقة المتبعة • وتوضـع صناديق الزيتون في المعاصر لتكون بمثابة احتياطي في حالة نقص كمية الزيتون المعدة للعصر وغالبا ما تحدث مثل هذه الحالات لان المعاصر لـدى عملها تتغذب مئات الكيلوغرامات من الزيتون ان معهد تكنولوجيا تخزين الغذاء في ادارة البحث الزراعي في مركز فولكاني يدأب على ان تعود كل سنة بالفائدة المالية على مزارعي الزيتون في الضفة الغربية •

فكما هو الحال في العالم بالنسبة للمحاصيل الزراعية ، كذلك هو الحال في الضفة الغربية بالنسبة لمحاصيل الزيتون ففي بعض السنين تـزداد محاصيل الزيت والزيتون وفي السنين الاخرى تقل تلك المحاصيل بصورة ملحوظة •

– وماذا يمكن عمله من اجل التغلب على ذلك ؟

– هناك طرق تكنولوجية وغير تكنولوجية للتغلب على قلة المحاصيل ومن هذه الطرق قطع الاشجـار والمستنبتات واستبدال الكثير مـن الاشجار القديمة وغير المثمرة واجتثاث الاشجار التي اصيبت بالامراض وضعفت بحيث لا تعود تدر المحاصيل • مثل هذه الاشجار يتحتم استبدالها بشجيرات اخرى مستنبتة يمكنها الثبات وهذا العمل هو من اختصاص الهندسـة الزراعية التكنولوجية •

ويقول الدكتور شموئيل انجل ان هناك مشكلة ثانية وهي كيفية تخزين الزيتون من سنة الى اخرى • من سنة تزداد فيها المحاصيل الى سنة تقل فيها محاصيل الزيتون •

– وما الذي تعملونه لتخزين محاصيل الزيتون دون ان ترتفع نسبة الحموضة في الزيت ويكون دخل المزارع منهـا متساويا في جميع السنين ؟

– ان الواقع الذي يعيشه مزارعو الزيتون في الضفة الغربية هو ان دخلهم العالي في السنة كثيرة المحاصيل يكون كبيرا في حين يكاد ينعدم في السنة التي تليها حتى ليصبح امر فلاحة الارض والعناية بها امرا غير ذي جدوى – فهناك سنة تدر الارباح نتيجة اثمار الاشجار فتزداد كميـة الزيتون ويضطر المزارع الى اقامة معصرة خاصة للزيتون • وتاتي السنة الثانية واذا بالغلال تكاد تكون معدومة فلا تعود اي فائدة من الجهود التي بذلت ولا من المعاصر التي اقيمت •

– وماذا تعملون لكـي تعود كل سنة بالربح على المزارع ؟

– اننا نعمل على تخزين انـواع الزيت في اوعية خاصة وفي شروط صحيحة وظروف ملائمة • ولقد لاحظنا اننا لو اردنا الحصول على نوع من الزيت • فلا بد من تخزينه بدرجة معينة وبرطوبة معينة دون ان يرى الضوء وفي اوعية من البلاستيك عوضا عن اوعية الصفيح والتنك التي تستعمل الان • فالزيت بهذه الطرق يمكن ان يحافظ على نوعيته ورائحته وطعمه• ولقد اجريت تجارب وفحوصا على تخزين الزيت في السنة الماضية في اربع مدن في الضفة الغربية فلوحظ الفرق بين طعم الزيت الذي مر بعملية تكرير وتصفية وبين الزيت الذي لم تجر عليه اي عملية من هذا النوع فكان هذا الاخير حاد الطعم اكثر من الزيت المصفى • وكان المزارعون قد ذاقـوا الزيت مع جماعات جئنا بها خصيصا لهذا الغرض لتقف عن كثب على الفرق هكذا امكننا توثيق صلاتنا مع مزارعي الضفة الغربية • وهي علاقات ترمي الى جلب الفائدة لهم باجراء شتى الطرق الحديثة لتحسين نوعية الزيت المختزن وسنستمر هذه السنة ايضا في اجراء التجارب ونتعمق اكثر من بحث مشاكل التخزين وعلاجها بطرق كيميائية خاصة كما سندرس بصورة ادق العوامل المؤدية الى حموضة الزيت وفساد احدث طرق التخزين وافضلها وبهذا سنتمكن من تقديم المساعدات للفلاحين والمزارعين

– وما مدى استجابـة المزارعين للقيام بهذه الطرق؟

– ليس من السهل تطبيق هـذه المعلومات بين المزارعين • فبالرغم من الاهتمام الكبير الذي يبديه المزارعون هناك حاجة الى الكثير من النشاطات العملية كعرض النماذج والارشاد • اننا مستمرون في ذلك •

– وهل كنتم اول مـن اكتشف او ادخل وسائل خاصة لافادة مزارعي الضفة الغربية؟

– نعم لقد قمنا برش مواد معينة وجلبنا مكائن خاصة لنفض الزيتون من الاشجار وذلك لتوفير الوقـت والايدي العاملة – ففي الضفة الغربية ايضا تنتقص الايدي العاملة في القطف وهذا العمل هو شاق لا سيما في المناطق الجبلية وفي ايام الشتاء الباردة • وجاءت هذه المكائن لتسهل العمـل بصورة ملحوظة • وهناك امثال اخرى للاعمال التي قمنا بها • فقد ادخلنا مكائن حديثة لقطع الاشجار واطلعنا مزارعي الضفة الغربية على طرق جديدة للقطع ومن المقرر ان تفتح هذه السنة مزرعة خاصة للزيتون في الضفة الغربية لانتاج مستنبتات وشتائـل جديدة للزيتون لم يسبق ان راها المزارعون في الضفة الغربية من ذي قبل • هذه المستنبتات والشتائل ستدر كبير الغلال مـن الزيتون الاخضر والزيتون الـخاص باستخراج الزيت •

مؤتمر المـواد الأولية في جنيـف
مواقف الجزائر تستلفت الانتباه

انتقلت الاضواء من داكار حيث انتهت مداولات الـدول النامية حول المواد الاوليـة الى جنيف حيث انعقدت الدورة الثامنة لمؤتمر كنوسيد اي الاولية • وصدرت بهذا الصدد وغيره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة، ولكن موضوع المناقشات لم يتغير وبقي النظر في سبـل المحافظة على اسعار المواد الاولية من التدهور •

ولكن الفرق بين المؤتمرين كان ان الدول المصنعة حضرت مؤتمر جنيف علما بان هذه الدول هي المستوردة للمواد الاولية •

وقد احتلت النظريات الجزائريـة مكان الصدارة وظلت تستلفت الانتباه وهي تتلخص في انه يتوجب ترك السيادة العامة للدول المنتجة ، على موادها الاولية ، لكي تستطيع استثمار ثرواتها الطبيعية في سبيل نموهـا وازدهار شعوبها • فباي حق تتصرف الدول المستوردة بهذه الثروات وفقا لمصالحها الخاصة ••؟

وكيف يمكن تحقيق هذه الاهداف من الناحية العلمية ؟

وما دام السعر يتحدد بموجب نظام العرض والطلب فلا بد من انشـاء مؤسسات خاصة لحفظ الفوائض ثم تصريفها في الاسواق حسب الحاجات لكي لا يزيد العرض عن الطلب • وهذا ما يتوجب عمله خاصة فيما يتعلق بصيانة اسعار السكر والبن والكاكاو والشاي والقطن والخيش والمطاط •

وقد اعلن ممثل الدول المصنعة في مؤتمر جنيف ان هذه الطريقة حسنـة ولكنه لا يجوز تطبيقها على جميع المواد اشد معارضة من الولايات المتحـدة لسببين : الاول انها كبيرة المستوردين للمواد الاولية ، وثانيا ان ترك الحرية للاسواق لكي تحدد الاسعار حسب نظام العرض والطلب يناسب مصالحها

ومهما كان من امر فان مجرد عقد مثل هذه المؤتمرات في داكار وجنيف او المؤتمر المرتقب في الجزائر في شهر اذار ، ليس من شانه الا ان يوضح الافكار ويقرب المواقف ويخمر الافكار في الاذهان •

ن٠ا٠ب٠

سر في صورة نابليون

هل رأيت صورا لنابليون ؟ لاشك انك لاحظت ان اكثر هذه الصور تتشابه في نقطة واحدة وهي ان نابليون يضع يده اليمنى تحت صدارته •

قد تعتقد ان سبب ذلك يعود الى عادة • ولكن لا • السبب ابعد من ذلك • لقد كان نابليون مصابا بمرض جلدي يحتم عليه الحك دائما وهو عندما يدس اصابع يده اليمنى تحت صدارته انما كان يقصد بعمله هذا اخفاء رغبته في الحك •

وكانت تنتاب نابليون فترات من الرغبة في حك جلده تبلغ درجة عنيفة وكثيرا ما كان يلتجا الى الخطـوط الخلفية والمعارك محتدمة ويلقي بنفسه على الارض ويخلع ملابسه ويأمر معاونيه بان يشبعوه حكا • وكانوا هؤلاء يحكون جلد القائد حتى تنزف منه الدماء •

باشراف/فؤاد جبر

مشاكل وحلول

★ التقدم لامتحـان التوجيهي الأردنـي

– سؤال مـن القارىء :كاظم عوده – مخيم الجلزون
– الى : مكتب التربية

– أنهيت الصف الثالـث اعدادي عام ١٩٦٦ • ولظروف خاصة تركت المدرسـة .وذهبت للعمل • والان افكر في الحصول على شهادة التوجيهي الاردني عـلى أمـل الانتساب للجامعة في المستقبل • فهل يمكنني ذلك • وما هـي الشروط •• ماذا افعل ؟

– وبسطنا السؤال امام السيد قاسم عبد الهادي ، مدير مكتب التربية في رام الله • فأجاب بما يلي :

– الشروط المطلوب توفرها في المتقدم لامتحـان الشهادة الثانوية هي :

١– أن يكون قد انهـى الصف الثالث الاعدادي عـلى الاقل •

٢– أن يكون قد مر عـلى انهائه الصف الثالث الاعدادي أربع سنوات •

٣– ان تـكون الشهادة الاعدادية مصدقة من مكتـب التربية • واذا توفرت هذه الشروط ، فعلى الشخـص الراغب في التقدم لامتحـان التوجيهي الاردني ان يتقدم لاي مكتب تربية للتسجيل •وان يدفع الرسوم المقررة وهي (٦٣) ليرة اسرائيلية • على ان يصطحب معه ٦ صور شخصية

ويتمكن الطالب من الحصول على كتب التوجيهي لمنهجـي الثاني والثالث الثانوي مـن المستودع العام للضفة ، الكائن في عمارة المحاكم في رام الله •شارع عين المصباح •
ونتمنى له النجاح •

★ تعاطـي العقاقـير المنبهـة

– سؤال من القارئة : الهام عبيد – القدس
– الى طبيب

– هل توجد أية مضار •أو مضاعفات يمكن ان تترتب على تعاطي العقاقير المنبهة ••وعلى سبيل المثال حبوب «ري اكتيفان» ؟ ارشدوني

– وبسطنا السؤال امـام طبيب فاجاب :

– ان خلايا المخ التى تنظم عمليات العقل الواعي ، تحتاج الى الراحة ، بعد عناء النهار لذلك ، فمن غير المستحب طبيا تعاطي المنبهات • كائنة مـاتكون لزيادة ساعات العمـل المنتج في الساعات المتأخرة من الليل • واستخدام المنبهـات يكون اشبه بجلد حصان متعب فقد يدفعه ذلك الى الامام بعض الشيء ، ولكن في النهايـه ،يتداعى الحصان • وهكذا طاقه الانتاج الفكرى عند الانسان •

وبالنسبه لحبـوب «ري اكتيفان» فيجب عدم تعاطيها الا تحت اشراف طبي مستمر•

* الى حامد موسى الرميلات
سجن بئر السبع الجديد

– يحق لك تقديم امتحان توجيهي أردني وكذلك توجيهي مصري •
عليك الكتابة الى مديـر التربية والتعليم في منطقـة الخليل • وسيكتب لك جميع التفاصيل التى تساعدك ••نتمنى لك التوفيق •

* الى القاري : ابن المثلث

– لا يحق لمثل الموظف الذى ذكرته تقديم خدمات في حقل التامين الوطني مقابل عمولـة مالية يتقاضاها شخصيا •

* الى القارىء : محمود جبر– سجن غزة المركزي

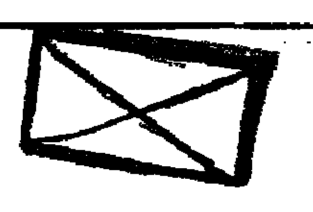
– عرضنا مشكلتك عـلى طبيب اختصاصي للامراضـ النفسية فقال ان هذه الحالة ليست معقدة ، وبزيارة لعيادة طبيب ، او بكتابة كافـة التفاصيل يمكن معالجة هـذه الحالة خلال بضعة اسابيع •

* الى القارىء : ابراهيم حمدان ابو عاذرة – سجن غزة المركزي

– لا علاقة لالام ظهرك التى تشكو منها بما ذكرت ، يجب ان تعرض نفسك على طبيب لتحديد المرض ، ومن ثم وصف العلاج •

* الى القارئة : ج• ق –القدس

– الذى تتحدثين عنه مجرد طيش • عودي لنفسـك • وانتبهي لدروسك ، وانصح بالابتعاد عن هذه الصديقـة المتزوجة •• وهي في الحقيقة لن تجلب لك الا المشاكل ••



مع نجيب محفوظ في اجرأ احاديثه

× لا بد من ايجاد علاقة بين ايقاع الزمن والشكل الفني
× انقد الثورة لانني انتمي اليها ولست ضدها
× باحث من جامعة تل – ابيب ادهشني بدقة بحثه

عندما جلست اليه في مقهى جروبي بوسط المدينة جلست صامتا ، كان الوقت مبكرا في حوالي الثامنة صباحا ، واعتاد هو خلال الفترة الاخيرة ان يجيء الى المقهى في هذا الوقت المبكر ، يقرأ الصحف يشرب قهوته السادة ، وفي التاسعة تماما يقوم عائدا الى بيته . انه يجيء منه مشيا على قدميه ، ثم يعود ليعمل في رواية جديدة يكتب فيها الان . ابدى نجيب محفوظ بعض الملاحظات عن صحف الصباح ، وكنت قد امسكت بالخيط الذي قررت ان ابدأ منه الحديث . ان اخر كتبه «حكايات حارتنا» ظهر امس ، ومنذ فترة كان نجيب محفوظ قد ابدى رأيا في جريدة الاهرام قال فيه ان العصر لم يعد مناسبا للاعمال الادبية الطويلة بسبب هموم القارىء ، وايقاع العصر ، وحكايات حارتنا تعتمد اسلوب الحكاية القصيرة اسلوبا . هل هذا هو التطبيق العملي لما صرح به . سألت وهكذا تكلم نجيب محفوظ .

– الحقيقة ان كلمة الاهرام كانت سريعة وتناولت الموضوع بشكل عام . لكن يخيل لي انه يجب ان توجد علاقة بين ايقاع الزمن والشكل الفني . اذا رجعنا مثلا الى السير الشعبية الطويلة كعنترة ابن شداد وابو زيد الهلالي سنجد انها كانت تتلى في المقاهي خلال عصر كان ايقاعه يسمح بجلوس الناس ساعات والاصغاء الى الراوي . بمرور الزمن وانشغال الناس حدث تغير كبير في طرق الشكل والاسترسال ، ادعوك الى تصور القارىء اليوم ، انه مشغول طوال اليوم في عمله . في مشاكله اليومية . والوقت الذي يخلو فيه الى نفسه بعد الظهر يحاول فيه ان ينهي بعض مشاغله وقضاء ضروريات حياته ، طبعا يصبح جيدا لو خصص وقتا للثقافة . ولا تنس وجود الاجهزة التي تقدم الثقافة السهلة ، الخفيفة . اليس في مثل هذا الجو يكون من الطبيعي ان يتجه الكاتب الى التركيز والتكثيف . من ناحية اخرى نلاحظ ان مستقبل البشرية بعد الانسان بوقت فراغ اطول قد يتغير الفن مستقبلا جوهريا عما نتحدث فيه الان

– في حكايات حارتنا عاد نجيب محفوظ الى عالم الحارة ، ذلك العالم الذي لم يأخذنا اليه منذ «اولاد حارتنا» اهو الحنين الى الحارة ، اهي صياغة الذكريات في قالب جديد كما تعامل مع الشخصيات التي عرفها في حياته وعبر عنها في ميرامار ، اهي نوع من السيرة الذاتية كتب بلغة الفن . ماذا اذن ؟ اصغى نجيب بامعان وهكذا تكلم .

– (حكايات حارتنا) اعتقد انها لا تخلو من كل ما ذكرته . لعل المسؤول عن ذلك ان احداثها تجري في عالم الحارة . لكنها في الواقع تعبر عن ازمة خاصة امر بها . لتكون الصورة واضحة يجب ان تعلم انها اخر ما كتبت . قبلها روايتين لم تنشرا . ما هي الازمة ؟ لقد حدث عندي اشمئزاز من الاسلوب الروائي المعترف به في جميع انحاء العالم . بنوعيه التقليدي والتجريبي . بحيث انني وجدت انه من الصعب على نفسي كتابة رواية بهذا الاسلوب . ما هو مبعث هذا الاشمئزاز لا استطيع استكشافه جيدا . في الوقت نفسه ليس عندي اسلوب روائي يعتبر جديدا بالنسبة للاساليب الاوروبية التي تكتب بها الرواية الان . ان الاسلوب الجديد يعني رؤية جديدة ونحن في وضع حضاري يجعلنا لا نستوعب الرؤوية الفنية الراهنة . وجدت اقرب الى البدائية . الحكاية . لان هذا هو السبيل الوحيد الى الكتابة وهنا يجيء سؤال . هل هي دعوة الى الكتابة بهذا الاسلوب . اقول كلا . لماذا ؟ لان عقلي غير مقتنع بما ساقني اليه وجداني . الاسلوب العالمي هو المعترف به ولاضرب لك مثلا . لنفترض ان احد الناس لا يحب اكلة معينة لكنها اسهل هضما . فيفضل اكلها لهذا . انها ازمة شخصية . الحل هو بالنسبة لي خلال هذه المرحلة الرجوع الى اسلوب الحكاية . ولاحظ ان (حكايات حارتنا) ليست قصصا قصيرة ، وليست رواية ، انها بين بين . ثم ان الكتابة بهذا الاسلوب كانت تحتاج مني الى جراة كبيرة ، لو انني مبتدأ لقيل انني لا اجيد كتابة الرواية الطويلة . غير ان تجربتي الطويلة تمنحني قدرا من ممارستي للحرية في الخلق .

ان الحي الفاخر الذي يسكن فيه . شوارع وسط المدينة التي يسلكها يوميا مبنى الاهرام الحديث . كل هذا العالم لم يترسب في اعماقه كما ترسبت الحارة ، وعالم الحارة وكان نجيب مرتبطا طوال عمره بالاحداث العامة التي تمر فيها البلاد في لم يكن معزولا . وانما شارك بالفعل في الحياة السياسية قبل ١٩٥٢ . كان وفديا متحمسا . واخر الاحداث التي مرت بمصر . حرب تشرين . شارك فيها نجيب محفوظ . فلاول مرة يكتب المقالة ، تمثل هذا في دروسه العشرة التي نشرها بجريدة الاهرام . وقبل الهرم مباشرة صدرت (الكرنك) والتي كانت صرخة فنان عظيم ضد مصادرة حرية الانسان . وما يمارس عليه من قهر ، لكن جاءت (حكايات حارتنا) خلال الفترة الاخيرة لتعود بنا الى الحارة . الى هذا العالم الذي يحن اليه . الى ذلك الزمن الجميل الذي يود نجيب لو عاد . الا يبدو هذا غريبا بعد سلسلة الاعمال التي ظهرت لتشارك كلها بالراي او النقد او التعليق في حياتنا الحالية وما يتخللها من احداث .

اصغى نجيب محفوظ لحظات ، ثم تكلم هكذا ..

– .. قبل حرب اكتوبر كان عندي ثلاثة اعمال روائية . هي بالترتيب الاتي :

١– حضرة المحترم
٢– قلب الليل
٣– حكايات حارتنا

عندما حاولت نشر (قلب الليل) لم اتمكن . فضلت نشر (حكايات حارتنا) لانها اخر عمل . وحذفت الرقابة منها عشر حكايات ولم يشعر القارىء بهذا . ان حكايات حارتنا والروايتين الاخريتين من قبل الحرب حرب اكتوبر طبعا عدم نشر الاعمال الادبية بترتيبها الزمني يسيء الى الكاتب . وحاليا اكتب في رواية جديدة .

بمناسبة الحديث عن حرب تشرين لقد مررنا بحروب عديدة ١٩٤٨ . ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ومع ذلك لم يخلق عندنا ادب حرب بالمعنى المعروف . لم نجد عملا روائيا كبيرا جاء نتيجة هذه الحروب اليست هذه ظاهرة جديرة بالتامل .

وبسرعة اجاب نجيب محفوظ :

– اخالفك الراي . ان ادب الذين هزموا موجود في كتاباتكم . هزيمة ١٩٦٧ عملت ادب باكمله . لقد قرات الهزيمة في قصصك انت وقصص زملائك الشبان . بالنسبة لي احدثت الهزيمة اثرها . كانت الفترة تبدو لا معقولة . كنت عقلانيا جدا لكنني وجدت نفسي ازاء واقع مضطرب . فرض الواقع نفسه في قصصي القصيرة التي كتبتها بعد ١٩٦٧ . والحقيقة ان هذه القصص لم تكن تخلو من المقاومة لقد قرات نقدا لبعض قصص كتبه كاتب اسرائيلي يدلل فيه على سوء نية العرب مستشهدا ببعض ما ورد فيها . رأى الضد من وجهة نظره . واذكر ان كتابته كانت عن شهل العسل . اما الكتابة عن الحرب بشكل مباشر فاعتقد انها لا بد ان تجيء من انسان عايش الحرب بشكل مباشر او شهدها كمراسل متجول . وانت لك تجربة في هذا المجال .

منذ عام ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٧ . كانت روايات نجيب محفوظ ، تنذر ، تدق الناقوس محذرة بالكارثة . لو قرانا اللص والكلاب ، ثرثرة فوق النيل . ميرامار القصص القصيرة التي نشرت خلال هذه الفترة . سنرى الان صدق النبوءة . لقد كانت هذه الاعمال ادب مقاومة من نوع معين . ومنذ ١٩٦٧ وحتى حرب اكتوبر ظهرت اعمال لنجيب محفوظ تعكس الازمة ، والقلق . كانت قمتها مجموعة «الجريمة» والتي ظهرت قبل الحرب مباشرة . ان الكثيرين يهاجمونه الان ناسين تلك الاعمال . اهو ضعف ذاكرة . ام لان موقف النقد لم يبدو في اعمال نجيب محفوظ الاخيرة ؟

– ان نقدي للثورة من موقع المنتمي اليها . ومن ينتمي الى ثورة لا ينقدها بل من الافضل ان يمدحها . ان المدح يعني التغاضي عن الاخطاء . يعني تشجيع الاخطاء .

النقد ليس عدوا . لو لم اخف على الثورة لما نقدتها ، انا لم اسال ، لماذا اممتم . لماذا اصدرتم قانون الاصلاح الزراعي انا قلت لماذا ظهرت اخطاء في القطاع العام . لماذا حدثت سرقة . اما بالنسبة لاعمالي الادبية والتي لم تنشر فيمكنني ان اعطيك فكرة عنها ، ان (قلب الليل) توضح رؤيتي السياسية توضيحا كاملا . ربما كانت مقالة روائية طويلة عن فكري السياسي اما (حضرة المحترم) فهي رواية انسانية بحتة لا مجال فيها للتاويل .

«قلب الليل» كتبت لتوضح موقفك السياسي (الكرنك) لا يوجد بها احتفاء كبير بالشكل الفني بقدر ما فيها من حرص على ابداء موقف سياسي ايضا . هل تكتب بهدف توضيح موقف سياسي ؟

وهكذا تكلم نجيب محفوظ .

– كنت في حالة اضطراب . اريد ان اعرف . من انا بالضبط ؟ ما هو الحكم المثالي الذي اتطلع اليه . هل انا اشتراكي . هل اتطلع الى حكم ليبرالي . كنت اريد تحديد موقفي ؟ هل وجدت الاجابة ؟

– اعتقد انك ستجدها في الرواية التي حدثتك عنها .

وانتقل الى مجال اخر . ان النقد الجاد ينحسر في مصر . والنقاد الكبار

بقلم : جمال الغيطاوي

اما عاجز بعضهم او صمت البعض . واصبح النقد في مصر يخضع لاعتبارات غريبة وشخصية . ان الدكتور علي الراعي في الكويت ، ومحمود امين العالم في لندن . والدكتور لويس عوض في امريكا ، امير اسكندر في العراق . غالي شكري في بيروت . وغيرهم وغيرهم واذكر ان نجيب محفوظ قال لي مرة انه يحترم ما يكتب عنه في البلاد العربية . ما هو معه ، او ضده . منطقة اخرى ، وهي صمت بعض الشبان من ذوي المواهب . لقد كانت قمة ابداعهم سنة ١٩٦٩ ، ثم انحسرت اسماؤهم بعد ذلك . وظهر في الميدان لهم الفرص ومجالات النشر . باختصار ..

استاذ نجيب ، هل الثقافة المصرية في ازمة ؟

– لا نستطيع القول ان هناك ازمة باعتراف نقاد الثقافة انفسهم ، فعدد الافلام كبير . وعدد المسرحيات اكبر . لكن النقاد يعقبون قائلين هذا فن تجاري . فن مسف ، واذا سمعت الجانب الاخر ستجدهم يقولون ان الفن الذي تمثلونه مدرس وثقيل . اذن يوجد في مصر تياران للثقافة احدهما مزدهر . والاخر مكبوت وهو التيار اليساري . ان الازمة هي ازمة الفن الاشتراكي والفنانين الاشتراكيين هي الدولة وسياستها تستهدف عزل التيار الثقافي اليساري ؟ والجواب لا لان هذا لا يمكن توقعه من دولة تصرح انها تسير في الاتجاه الاشتراكي . اذن المطلوب هو ان يفرج عن هذا التيار وبشكل حاسم ، ويجيء ذلك بتمثيل اعضائه تمثيلا مناسبا في جميع مجالس ادارات المؤسسات الثقافية . بصرف النظر عن الاشخاص والخصومات الشخصية . يجب تخصيص مجلسة ادبية لهم على الاقل اسوة بمجلاتهم السياسية المخصصة لهم . اما بالنسبة للشباب فان يختفي البعض لانهم لم يستمروا فهذا طبيعي . لكن الازمة ان كثيرا من الشباب مستمر في الكتابة وكل واحد عنده عمل روائي اومجموعة قصص حبيسة الادراج . السبب ازمة النشر . وعدم رعاية الجيل الجديد . منذ فترة قررت مجلة الطليعة عمل ندوة ثقافية لمناقشة اوضاع الثقافة في مصر ، ودعيت الى هذه الندوة . غير انني اشترطت . شرطين حتى تكون مجدية . ان يوضع امام المتناقشين خطة وزارة الثقافة الراهنة والمستقبلة لعام ١٩٧٥ . وان يحضر ممثل عن وزارة الثقافة للمناقشة عندئذ يمكن تنفيذها لكن رفض هذا . والنتيجة هي توسيع الهوة بين الوزير والمثقفين . اذا اجتمع عدد من المثقفين اليساريين بوزير الثقافة فانا واثق انه سوف يستجيب لكثير من القضايا المطروحة اما اذا استمر الوضع فسوف تزداد الهوة اتساعا .

هل قرأت لروائيين عرب ؟

– للاسف لا تصلنا كل المطبوعات الصادرة عن الدول العربية . القليل الذي وصلني اقنعني . اعتقد ان هناك نهضة روائية لا تقل عن الشعر . منذ يومين اعطاني احد الاصدقاء رواية اسمها (الاشجار واغتيال مرزوق) وجدت نفسي امام عمل ادبي راق وجميل جدا ان مصيبتنا ليس لنا سوق عربية مشتركة في الكتب هذه فضيحة .

– نلاحظ ان بعض روايات الشباب تطبق اساليب جديدة في الشكل ، تصل احيانا الى حد التغريب ؟ اعرف انك قرأت الصخب والعنف لوليم فوكنر عام ١٩٤٥ ، وقرأت روايات الان روب جرييه بمجرد صدورها ، ومع ذلك لم تجد صدى سريعا لهذه الاعمال التجريبية في كتاباتك ؟

– الشكل الجديد مغر ، وان يهتدي الكاتب الى الشكل الذي يناسبه فهذا موضوع صعب . ان اصالة الكاتب العربي تظهر في اختياره . وليس معنى ان جرييه كتب رواية فانا اقلدها . ان اسلوبه نتاج ظروف مختلفة عن ظروفنا ، وحضارة مختلفة ايضا . ان الشكل جزء لا يتجزأ من الحضارة ان الشكل الذي تكتب به هو انت . ان الذين يجرون وراء الشكل الغامض بلا مبرر فني يفصلون بينهم وبين القارىء باستهتار وبغير اصالة .

– .. الثلاثية ، ذلك العالم الذي يحن اليه القارىء دوما . كثيرا ما نشعر بالحنين الى كمال الى امنية فنعود اليهم . انا شخصيا قرأت الثلاثية حوالي ثلاثين مرة . بالنسبة لي هو واقع حي ، اسطورة حية ، تنبض بالدماء ، ومن الحين الى الاخر الجأ اليهم . اعايش زمانهم المتقصي . الا توجد علاقة قاصة تربط نجيب محفوظ باحد شخصياته التي خلقها ؟

– الامر يختلف بالنسبة للكاتب ، عندما يكتب عن شيء يتحرر منه . ان شخصيات الثلاثية كانوا عما يؤرقني حتى تحررت منهم بالكتابة عنهم . منطقة الحسين . كنت دائما الجأ اليها اعيش في شوارعها وحواريها اكثر مما اعيش في بيتي حتى كتبت عنها تحررت منها بدرجة ما . الفن يحررك من مخزونك . من الامور التي تلح عليك لذلك فان الفنان عندما يصل الى التحرر الكامل من مخزونه فانه يصل الى التحرر الكامل . يتوقف . يموت .

.. الى اي حد تنتمي شخصيات عالم نجيب محفوظ الى الواقع ؟؟

– ان الواقع يمنح الفنان عناصر الفن . اذا كنت اكره الظلم فانني امقته لانني رايته في الواقع وبالتالي اعبر عن موقفي من خلال حكاياتي انا .



كل كاتب له اهتمامات . هذه الاهتمامات هي التي تختار الموضوع . وعندما لا يجد الفنان الموضوع يخلقه ولذلك فانني ارى ان الادب ذاتي مهما ادعى الواقعية . اننا نجد انفسنا امام ادب ذاتي – ذاتي . والتعبير ذاتي ايضا . او تعبير موضوعي عن شيء ذاتي . وكل هذه اشكال مختلفة للتعبير عن حاجة في الداخل .

.. ما هي اهم الكتابات التي قرأتها اخيرا تعالج اعمالك الروائية ؟

– في الفترة الاخيرة اعطاني الدكتور محمد يوسف نجم صورة من بحث لباحث في جامعة تل ابيب العبرية اسمه ساسون سوميخ . لقد كتب بحثا طويلا اعتبره من اخطر ما كتب عن الثلاثية . رد فيه على كل ما كتب من نقد بخصوصها . وقال ان جوهرها هو وقف الانسان امام الزمن . الحقيقة انني دهشت بسبب الدقة . وعمق البحث . وهذا يعطيك فكرة عن مدى اهتمامهم بواقعنا . ذلك الاهتمام الذي نفتقده نحن احيانا .

عن – الجمهورية – العراقية –

من يرغب في الوقوف على السر البلاستيك في حياتنا ومنافعه المتعددة فعليه ان يشاهد برنامج سامي وسوسو لهذا المساء . صحيح ان البرنامج اعد اصلا للاطفال ولكن مادته تهم الكبار والصغار على حد سواء .

سوسو كان يلعب في سيارة صغيرة مصنوعة من البلاستيك . السيارة سقطت وتفككت اجزاءها . فزع سوسو واعتقد ان السيارة قد تحطمت .. ولكن سامي جمع الاجزاء واعادها كما كانت وافهمه انها لا يمكن ان تتكسر طالما كانت مصنوعة من البلاستيك . وعاد الانشراح الى صدر سوسو عندما راى السيارة وقد عادت كما كانت ، فهي ملك اخيه فؤاد . وقد شاهده يحاول ان يسير بها في الشارع الرئيسي فاشفق عليه لئلا يصيبه مكروه واخذ السيارة منه وراقه اللعب بها فاتى بها الى الدار وكان ما كان

سامي ياخذ سوسو بعد ذلك الى مصنع البلاستيك ويريه كيف تصنع هذه المادة . وما هي العناصر الاولية التي يتكون منها البلاستيك وكيف تتحول هذه العناصر الى مادة واحدة وتكتسب اجمل الالوان . وتصنع منها كل الادوات المفيدة التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا .

وبعد هذه الزيارة المفيدة يروي سامي لسوسو قصة الجندي الرصاصي الشجاع لهانز اندرسون وملخصها انه كان ذات مرة ٢٥ جنديا صنعوا كلهم من

ودمع العين .. مقياس الشعور !!

بقلم : انطوانيت خوري مخلول

يا امي يا غالية

عندما طلبت مني رئيسة مجلس العاملات . مقدما ان اقدم لك – وسام التقدير – في الحفل الخاص . اعتذرت اجل اعتذرت كثيرا .. ورجوتها ان تعفيني من هذه المهمة الصعبة علي . وفضلت ان تنوب عني بهذا الدور بيني لانني اعرف ان دموعي تخونني دائما في المناسبات السارة ..

ولكنني فوجئت في الكنيست عندما طلب الي امام الجمهور الغفير ان اقدم لك الوسام ، فرضخت ، لاصرار رئيسة اتحاد المنظمات النسائية في البلاد .

وفيما كنت اخطو خطواتي للوصول اليك .. ثم توسلت لدمعتي .. ثم رجوتها ان تنقذني من مشهد البكاء ..

ولكنها لم تراف بحالي . ولم تخش الجمهور الغفير . وعدسات التصوير وخانتني دمعتي .. واجهشت بالبكاء .. وانا اسلمك الوسام ..

للانسان كل انسان . يا امي . لحظات في حياته يشعر فيها بالغبطة والنشوة .. فقد كانت تلك اللحظة لحظة سعادة في حياتي وحبور . ولم تكن دمعتي هي دمعة الفرح الخالص . والسعادة العارمة . سعادة الابنة الوحيدة سعادة الابنة الفخورة بامها فحسب .. .. بل .. كانت .. نتيجة عوامل عديدة . مرت امامي ، بسرعة البرق كانت لحظات كالاجيال .. استعرضت فيها عشرات السنوات من حياتك النضالية ، التي لم يتسرب اليها الشكل ولا الوهن .

وكم اسعدني ، ان يكون اكرامك يا امي ، قد جاء على مستوى الدولة في عام المرأة الدولي . ثم اسعدني عقد الجلسة الخاصة في البرلمان ، يفتتحها ، ويتحدث فيها رئيس الحكومة بحضور جمهور النساء المحتفلات بالمناسبة .

وهذا ليس غريبا على نظام سن القوانين من اجل مساواة المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات . واعترف بها وبفضلها . في بناء المجتمع ومؤسساته على الصعيدين الشعبي والرسمي .

هذا هو ، يا امي الوسام الاول الذي حزت عليه . على المستوى الرسمي .

ولكن .. لقد سبق ان تسلمت المئات من الاوسمة التقديرية على مستوى الافراد والجماعات .

طالباتك العديدات ، وانت تمارسين مهنة التعليم الشاقة في مدينة الناصرة في المدارس الحكومية . كلهن اوسمة مشعة . على صدرك !! خدماتك الضلعة في الجمعيات الخيرية هي اوسمة تتحدث عن نفسها !! غبار الطحين الذي صبغ راسك قبل الاوان . على حد تعبير رئيس منظمة الصليب الاحمر .. وفي سنوات عدة . خدمت متطوعة لوجه الله في الصليب الاحمر . يوم كانت مساعداته لاهالي يافا في ظروف صعبة لان سبل العمل لم تكن متوفرة بعد والسكان يعيشون في ضيق مادي وقلق نفسي . تطوعك هذا هو وسام تقدير بل تاج مشع لا يسعد به الا من يحمل في صدره القلب الكبير النبيل !

المئات . المئات من تلميذاتك اللواتي تعلمن في معهدك الذي اسسته في ظروف صعبة ، وقبل اكثر من ربع قرن . كلهن اوسمة ذهبية على صدرك ! فهنيئا لك يا امي ما اكثر اوسمتك .

معهدك هذا الذي كان وما زال حصنا امينا مخلصا ما اتخذ من شهادات الخياطة والتطريز غاية ، بل وسيلة للنزول الى معترك الحياة . وميدان العمل الشريف ،

معهدك هذا الذي عبد الطريق للمئات من العاملات ليصبحن عضوات فعالات نافعات لمجتمعهن .

معهدك هذا الذي كان وما زال امينا حريصا على الامانات التي اودعن فيه دون ما تفرقة في الدين والعنصر . وبيتا شعاره : محبة وعمل للمجتمع .

ما من بيت من بيوت مدينة يافا الغالية ، يافا الحبيبة الا وكانت له في معهدك الثقافي والمهني ، ابنة . زوجة ، اخت ، صديقة او جاره ولا تزال تشعر بحنين الى معهدك الذي كان وما زال يفتح ذراعيه للجميع .

ومن حقي يا امي ان افخر بك ، وان اعتز ، لانك رمز لنضال المرأة ومكتسباتها .

ومن حقي يا امي ان اتباهى بهذه المناسبة التي ترمز لا الى الفرحة فحسب ، بل الى الدور الكبير الشاق الذي لعبته المرأة العاملة من اجل بناء مجتمعها ، والنضال الذي خاضته من اجل الاعتراف بحقها في العمل ، وثورتها على الاتكال على الرجل .

وكم ذكرتني هذه المناسبة .. بان لنا اخوات وما زلن محرومات من الحقوق



الام بلاجيا خوري والسيدة بيا ادلسون في احدى حفلات المعهد في يافا

× × ×

التي نتمتع نحن بها اليوم ، كم ذكرتني بالنضال .. نضال الرائدات حاملات الشعل من اجل ان تتبوا المرأة العاملة مكانها الصحيح في المجتمع .

وكم وددت لو كانت لدي الجراة الكافية لاطلب من جميع الحضور ان تقف اجلالا للواتي كن قرابين على مذبح التقاليد ، واللواتي حملن الرسالة لا وجلات ولا هيابات ، اولئك اللواتي حرمن ثمرات نضالهن وتتمتع نحن بها اليوم .

وشعرت يا امي ان هذه الحفلة التي احتفل البرلمان الاسرائيلي بها ، ليست حفلة تقدير فحسب ، ولكنها باقة ورد يفوح منها اريج التقدير ، ووفاء للجميل ، لاخوات عاملات . عملن وتعاون سهرن وتفانين ، اخلصن وتجاوبن مع غيرهن ، في اليسر والعسر ، وبقين كالصخرة في خضم الحياة تحطمت عليها جميع امواج الصعوبات والمحن .

اسمحي لي يا امي ان اقول ان هذا الوسام الذي قدمته الدولة لك ، ليس ملكا لك وحدك . بل انك حصلت عليه بالاصالة وبالنيابة عن الكثيرات من النساء العربيات اللواتي عملن ويعملن بتفان واخلاص في كل الميادين . وانت على حد تعبيرك ، لا ترين فيه اكراما لك فحسب بل ترين فيه اكراما لكل امراة عملت وتعمل ، في الميادين المختلفة بامانة واخلاص وتفان تعطي اكثر ما تاخذ تزرع في القلوب اسمى بذور المحبة ترى في التضحية سعادة وفي العطاء الكريم راحة ضمير .

امل ان يكون وسامك الجديد ، فاتحة خير لمواصلة كفاحك ، وخدمتك لمجتمعك الذي حرصت على الا تهمليه مهما كانت المسيرة صعبة . وسيبقى باذن الله شراع عملك شامخا ما دام الايمان بالرسالة قائما . وكل عام يا امي ، وانت وكل الامهات بخير والعاد .

مرض الغرور ..

بقلم : فرحات بيراني

كما ان الانسان معرض لامراض جسدية ، فهناك ايضا امراض اجتماعية تحل به ، وهذه الامراض ليست مزمنة بل تتلاشى مع ارادة الانسان ونضجه ولكنه اذا تمادى في غيه فانه يبقى انسانا غير طبيعي وبحاجة الى علاج نفساني .

ومن اخطر الامراض الاجتماعية «الغرور» . وان دل هذا الوباء الخبيث على شيء فانما يدل على ضعف في شخصية الانسان فالجاهل يصاب بالغرور سريعا اما العالم المتفجر الناضج فانه كلما ازداد خبرة ومعرفة كلما ازداد تواضعا وثقة في النفس . كذلك الانسان الاناني الذي يسعى لاهثا وراء منفعته الذاتية ، متجاهلا مصالح مجتمعه والناس هو من اكثر الناس اصابة بمرض الصلف والغرور .

والتواضع هو خير دواء للغرور . فبينما نجد في المجتمعات الراقية بروفيسورا في جامعة امضى ما يقارب الاربعين عاما على مقاعد الدراسة وهو لا يزال يؤمن انه لم يرتو من مناهل العالم بعد . نجد بعض المغرورين في مجتمعنا ممن لم ينهوا المرحلة الثانوية او حتى لم ينهوا السنة الاولى في الدراسة العليا يتعالون ويشمخون بانفسهم لدرجة انهم يعتقدون ان سقراط لا يطولهم فهما .

والطامة الكبرى نجدها عند اولئك النفر من الناس الذين وصلوا الى بعض الرتب والمناصب بطرق ملتوية ، ولم يكن لمؤهلاتهم اي فضل في ذلك . وهم في قرارة انفسهم يعون هذه الحقيقة وينكرونها محاولين عن غرور اقناع انفسهم واقناع غيرهم بعكس ما يعتقدون . فيظهر ذلك جليا في تصرفاتهم والتي كثيرا ما يصاحبها مرض الغرور

ادعوا الله ان يشفي امثال هؤلاء المغرورين لكي لا ينتقل غرورهم بالعدوى الى ابنائهم .

انتاج النفط في الكاميرون

من المتوقع ان يبدأ في سنة ١٩٧٧

اعلن السيد اهيدجو رئيس جمهورية الكاميرون ان انتاج النفط في بلاده سيبدأ في سنة ١٩٧٧ ولكنه حرص على الاشارة الى ان هذا النفط لن يحل المشاكل الاقتصادية بين عشية وضحاها . فهيهات ان يتحول الكاميرون بين عشية وضحاها الى كويت افريقيا .

وتقع ابار النفط في منطقة متاخمة لسواحل نيجيريا وتندمج جغرافيا في حوض نهر النيجر . اما الشركات التي تقوم بعمليات التنقيب فهي خاصة وقد بدات اعمالها سنة ١٩٦٤ وقامت بحفر ٢١ بئرا ويصعب في الوقت الحاضر تقدير كميات النفط المتوقع استخراجها من هذه الابار ولكنه يتوقع ان تكون محدودة في بادىء الامر والا تجاوز ثلاثمائة او اربعمائة الف طن في السنة . علما بان مجموع استهلاك الكاميرون السنوي يبلغ خمسمائة الف طن .

واما نفقات هذا المشروع فقد بلغت حتى نهاية سنة ١٩٧٤ نحو ثلاثمائة مليون فرنك فرنسي تحملت شركة – ايلف – الفرنسية التي اشتركت في اعمال التنقيب ٩٥ بالمائة منها .

ويلاحظ ان عدة شركات تقوم باعمال التنقيب عن النفط في مختلف انحاء الكاميرون ولاسيما في حوض – دوالا – ومنها شركة (شل) و (موبيل اويل) . وهناك ايضا مشروع لبناء مصفاة بالقرب من منطقة – فكتوريا – وقد تقوم شركة – توتال – الفرنسية بتنفيذ هذا المشروع .

ن١٥٠٠ب

الحلقة الفكرية الدرزية الجديدة

تتطلب التروى والتفكير الواقعي

طالعتنا الصحف قبل ايام بنبأ تشكيل حلقة فكريـــة درزية جديدة تضم عددا مـــن الاكاديميين الدروز اقتصر على ثلاثة عشر شخصا • ولا نعرف حقا ما اذا كان علينا ان نبارك هذا النشاط الفكري الجديـدام نرى فيه بادرة عفويـــة اقتضتها ظروف معينة لاغراض عابرة كما كان الحال بالنسبـة لكل نشاط سابق تشكلت له حلقات واقيمت من اجله ندوات اقتصر في مجموعه او في بعضه على استعداد هـــذا او ذاك لاستقبال المفكرين في داره •

اما بالنسبة للحلقة الفكرية الجديدة فلعل بالا يقتصر نشاطها الفكري على البيان الذي اصدرته ، وهو بيان يدل ... في اصداره على الارتجالية اذ ... يعقل ان يتمخض اجتماع واحد عن ان يضع النقاط على الحروف ولو ان المشتركون فيه من جهابـــذة ... ، فالاكاديميون الثلاثة عشر

الذين شكلوا ندوتهم الفكرية يتمتعون بقسط غير قليل من الثقافة والمعرفة ، كما يتبوأون مناصب تتماشى مع قدراتهم

بقلم : رفعت قدور

مدير دائرة نائب وزير الاتصال

ولا تقتصر على شؤون الطائفة الدرزية فقط ، وكل منهم شخص محترم في نطاق عمله وبين اهله ومعارفه ، غير انه لا يعقل وهم يوافقون هذا الراي ان يتمكنوا في جلسة واحدة مـــن استعراض جميع نواحي الحياة بالنسبة للطائفة الدرزية وان يتوصلوا الى نتيجة جاءت على لسانهم في بيانهم دالة على العفوية والارتجالية معا فهم يقولون في بيانهم ان الظروف والاوضاع فـي الطائفة الدرزية حدت بهم الى القيام بنشر بيانهم على الراي العام وكذلك الى اقامة حلقتهم الفكرية ، وهذه عبارة مطاطة ان دلت على شيء فانما تدل على ان الاكاديميين الدروز الثلاثة عشر لم يكونوا مطلعين على احـــوال الطائفة وقد تم لهم ذلك فجاة وكلهم وصلوا الى ما وصلوا اليه نتيجة ما حققتـــه الطائفة الدرزية من انجازات في شتى المجالات •

وكم كان من الافضل ان يعـــرف الاكاديميون في بيانهم الذي وجهوه الى الراي العام من هي الطائفة الدرزية وما هي مؤسساتها المذهبية والسياسية وما هو نهجها المستمد من تراث ازلي

لا يحتاج الى تبيان ، ولعل الاكاديميون شعروا ان الراي العام ليست بحاجة الى تعريفه بما يعرف ولذلك لجاوا الى عباراتهم المبهمة المطاطة التي تستوجب سؤالهم عن اي اوضاع يتحدثون • والطائفة الدرزية تتمتع بعونه تعالى بجميع مقومات المواطنة الحقة فلهـــا زعاماتها الدينية والدنيوية ولها رجالاتها والبركة في شبابها المثقف وفي العاملين بصمت وهدوء في سبيل خيرها لايبغون من وراء ذلك جزاء او شكورا • ولا يتطلعون الى اصدار بيانات اذ انهم امنوا وما زالوا يؤمنون بان الاعمال خير من الاقوال • فالكلام يذهب سدى ولا يبقى غير العمل الصالح •

اما النيل من كرامة المجموع عـــلى اساس قاعدة (خالف تعرف) ، فهذا ليس من مزايا الجامعيين المفروض فيهم مقارعة الحجة بالحجة وعدم الاكتفاء



بعبارة غامضة لا تسمن ولا تغني من جوع •

فالاكاديميون ونحن منهم يأخذون على زملائهم الثلاثة عشر النهج الذي اتبعوه في صياغة اول بيان لهم ويرجـــون مخلصين ان يعمل ارباب الحلقـــة الفكرية الى وضع النقاط على الحروف في تصوير الحقائق كما هي والتنويه بالانجازات التي حققها رجالات الدروز في هذه البلاد حتى لا يقال عن بيانهم الاول (ان بداية الغيث قطر ثم ينهمر)

ويقينا انه لو قام ارباب الحلقـــة الفكرية باعباء المناصب المسندة اليهم وجميعها يشار اليها بالبنان ، عـــلى الوجه الكامل المتكامل لكانوا قـــد اسدوا خدمة جلى للطائفة التي ينتمون اليها لا سيما وان الراي العام يرى فيهم موفدي الطائفة الدرزية التي تعمل في جميع المجالات على اساس القاعـــدة القديمة القائلة بالقيام بالواجبات ونيل الحقوق •

وليس من عادة الدروز ولا مـــن طباعهم كما يعرف السادة الاكاديميون ان يمتوا على الغير لدى قيامهم بواجب يعتبرونه خدمة لانفسهم وبالتالي خدمة للوطن •

واخيرا وليس اخرا نرجو لهـــذه الحلقة الفكرية الجديدة ان يكون عمرها اطول من زميلاتها السابقات التي ما كادت تتنفس حتى تلاشت •

وفي الختام اني لا اشك في حسن نية الاغلبية الساحقة من افراد هذه الحلقة غير ان بودي ان الفت انتباههم الى بعض الاشخاص الذين يرغبون بالاصطياد في الماء العكر لتحقيق اهداف شخصية

عابر سبيل

كتبها : علي الطاهر زيداني

الوسيـــط الحقيقـــي

... كيسنجر ثم رحل ، وقبيل قدومه ... بعض زعماء المنطقة بالتصريحات ... عربية على عواهنها وهددوا باستئناف ... المعارك اذا ما فشل في مهمته ونزل ... كيسنجر على منطقتنا فاعلن الزعماء عن ... ثقتهم به • واثنوا على مقدرته •

وغادرنا كيسنجر ولاذ الجميـــع ... بالصمت ، وسيلتزمون بصمتهم حتى ... موعد جولته التالية وعندهـــا ... يعودون لاستكمال دورة التصريحـات ... التي بداوها •

... كيسنجر لا يحمل عصا موسى ... لا يصنع المعجزات ، وانما هو وسيط ... والوسيط يعتمد في نجاحه عـلى ... نوايا الاطراف فاذا خلصت النوايا وضح ... كل شيء • فالنية الصادقة هي العصا ... السحرية وهي الوسيط بحد ذاتهـــا ... وعندما يعترف كل طرف بحقـــوق ... الطرف الاخر حينئذ لا تظل ثمة حاجة ... الى وسطاء • فرغبتنا هي الوسيط بيننا ... وليست جولة وجولة لكيسنجر • والف ... تصريح نارى وتصريح ، لا تغنى عن ... الحق شيئا •

... الحل بايدينا فلماذا نطلبه من يد ... كيسنجر ؟ والنية في قلوبنا ، فلماذا ... نطلب من غيرنا ان يظهرها ؟

... عندما ذاق الاعرابي طعم الحلوى ... لاول مرة في حضرة الحجاج بن يوسف ... قال له : يا حجاج اوصيك باولادى ... خيرا واقتلني ولن اكف عن التهام ... الحلوى •

وعندما يذوق زعماؤنا طعم السلام ... فانهم سيقولون لكيسنجر وغروميكو ... معا : نوصيكما بالدبابات والطائرات ... والصواريخ خيرا ••

. مؤتمر دولى حول حصانة البعثات

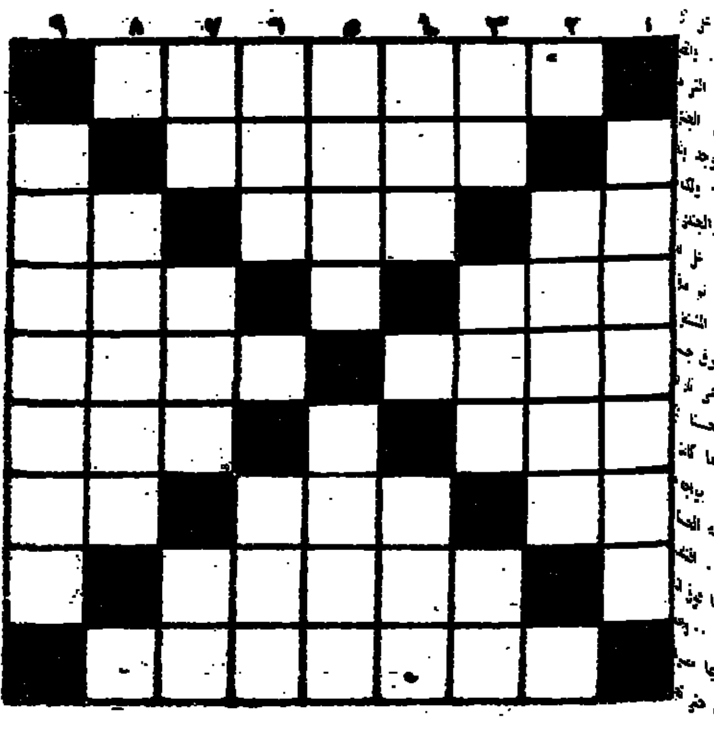
فيينا - رويتر - يعقد هنا مؤتمر دولى تابع للامم المتحدة لبحث التوصل الى معاهدة دولية تهدف الى الحفاظ على وضع وحصانات الوفود والبعثات الوطنية لدى المنظمات الدولية كالامم المتحدة وغيرها من الهيئات •

وتبحث الدول العربية ومن بينهـا مصر اثار هذه المعاهدة لكي تشمـل حركات التحرير في العالم مثل منظمة التحرير الفلسطينية •

ومما يذكر ان مشروع المعاهدة في شكله الحالي يتناول فقط الوفود المراقبة من الدول وليس من حركات التحرير •



اعداد : صبحية يوسف عمارنه ميسر - المثلث



الكلمات الافقية :

١- الادمي
٢- كبير السن
٣- نصف لسان - مصمم - قهوة
٤- ابتداء ، احرف مبعثرة
٥- جدها في روسيا ، مفرحا
٦- غزال ، مسكن الرهبان
٧- حرفان متشابهان ، سلب ، انظر بالانكليزية
٨- تلفزيون
٩- ممثل عربي كوميدي

الكلمات العمودية :

١- صحيفة مصرية
٢- من جارات اسرائيل
٣- للنفي ، عتاب ، صفاد البيض
٤- ادخل - عكسها بمعنى سلبي
٥- عكس ليل ، سيف
٦- قص ، عكس اشترى
٧- والده ، استاذة ، ضمير المفرد للغائب •
٨- مدينة الانوار
٩- دولة اوروبية

قنبلة ذريـــة من صنـــع طالب

واشنطن - الوكالات - نجح طالب امريكي يـدرس بالمعهد الهندسة التطبيقيـة في تصميم قنبلة ذرية صغيرة بدون استعمال مواد سرية وذلك خشية شعور بامكانية اختطافه • وسيبـــث التلفزيون الامريكي فيلما يصور مراحل اعداد هــذه القنبلة في ٩ اذار الحالي •

ازدياد ضحايا حادث القطار في لندن

لندن - الوكالات - ذكرت الانباء هنا انه يخشى ان يبلغ عدد القتلى في حادث الاصطدام الذى وقع اول امس في احدى القطارات الجوفية تحت الارض ٤٢ قتلا • وانتشلت حتى الان ٣٣ جثة من بين الانقاض ويعتقد ان هناك حوالى ٢٤ قتيلا ما زالوا تحت الانقاض

قضاة شرعيون شباب

بقلم: رشيد حليحل

قبل ان يزعل الدروز لتدخلي اودان ابشرهم باني لا اهدف الى التدخل في المحكمة (اسف في المحاكم الدينيـــة الدرزية) ولا اهدف الى طرق باب من زجاج ، وبالطبع لم افكر في رجمه بالحجارة •

وقبل ان يترجم المترجمون كلماتي كما يروق لهم • وكما دس بعضهم اوراق له في الماضي ، ابشر باني ساتكلم بوضوح بلغة يفهمها الجميع فان اقصد ان ابارك الفكرة الاسلامية التى تدعو لتعيين قضاة شرعيين مسلمين شباب •• ابارك فكرة تعيين محامين مسلمين قضاه في محاكمهم • يعرفون القانون ويفقهون في الاسلام !

الدين ، اى دين ، لا يغير جوهره، لايبدل ويغير ولا ينجرف بانجراف المجتمعات وتقدمها ، ولكن الشعب يتغير، الظروف تختلف والافكار تتبدل • القضايا العصرية تختلف عنها سابقا وعليه فالاحكام تختلف وطريقة الحكم ايضا ! فان كانت القضايا عصريـــة وشتان (شئنا او لم نشا) فهذه ظروفنا لذا فان على القانون ان يجيب ويتصرف حسب التغيير !

لا اشك في مقدرة القضاة الشرعية القدامى والمامهم الواسع في الحكـــم والقضاء • الا انى اشك احيانا في تفهمهم للواقع العصرى والظـــروف الحياتية الحديثة والمعيشية الحديثة •

قد يسأل البعض : ولكن عليه ان يكون متدينا ؟! •• الله ما اروع ان تفسح المجال لمحام شاب ان يكون محاميا شيخا او شيخا محاميا • وبالتالى ان يكون قاضيا •

وقد يحتج اخرون : ولكن من فرض ان يكون محاميا ؟ •• الافضل ان يلم بالقانون اسراره وفلسفته شريطة ان لا يكون فيلسوفا يكشف الاسرار وبالتالى ضعيفا بالقانون • فان افتقرت مجتمعاتنا لعنصر المحامى الاول فليس من مبرر الا نختار شابا شريفا يمكنه حمل رسالة القضاء في مجتمعه •

الا اننا لسنا بحاجة الى هذه المقدمات فمسلمو اسرائيل قرروا انتخاب عناصر شابة لمهام القضاة ! الف الف مبروك انها لخطوة رائعة • فاحلى الامنيات !

حملة اثيوبية جديـــدة على الدول العربيـــة

اديس ابابا - رويتر - حملت الحكومة الاثيوبية مـــن جديد على دول عربية وخاصة سوريا لتقديمها المساعدات الى الثوار في مقاطعة اريتريا الذين يخوضون حربا ضد الحكومـة الاثيوبية مطالبين بالاستقلال •

واصدرت الحكومة الاثيوبية بيانا اعربت فيه عن اسفها لموقف دول عربية وخاصة سوريا • وقال ان من شان هذا الموقف تقويض العلاقات بـــين اثيوبيا والدول العربية وبالتالى بـين الدول العربية والدول الافريقية •

ووصف موقف الدول العربية واشار الى المطالب العربية القائلة بان البحر الاحمر وما يسمى بقرن افريقيا هما ملك الدول العربية وقال ان مثل هذه المطاعن قد تجعل العلاقات الاثيوبيـــة العربية موضعا للشك •

مرآة الضفة

بقلم : عبد الوهاب اصلح

الديموقراطية الحقـــة

اول ما يتبادر الى الذهن عـــــن الانتخابات انها معركة تنافس بيـــن مرشحين للفوز بالتفويض للقيام بعمل ما نيابة عن المجموع •

والانتخابات الظاهرية بمحافظـــة الخليل تركت في نفسى انطباعا اخر هي ان ابناء الضفة الغربية لم يستوعبوا في المعنى العلمي للانتخابات ، وانما تشربوا روحها الرياضية والنظامية •

الظاهرة الاولى ان كل مواطن اصبح يدرك اهمية صوته فما عاد يستهين به فكان هنالك اقبال شديد من الناخبين الذين احسوا بجدية وقيمة اصواتهم بالنسبة لمستقبل القرية •

الظاهرة الثانية - النظام والهدوء وعدم التدافع ، فكان كل ناخب مطمئنا الى ان دوره سياتي ، وقد اختفت من بين المنتظرين للادلاء باصواتهم ظاهرة الانانية الفردية التي كثيرا ما كنـا نسمعها في عبارة «يا اخي انا مستعجل» ففي الظاهرية لم يكن احد احسن من احد • ولم يكن وقت فلان اثمن من وقت علان •

الظاهرة الثالثة كانت في تعاون المرشحين وتحليهم بالخلق الكريم وعدم المزايدة على بعضهم بعضا ، مما انعكس على الناخبين الذين لو سالتهم وانت غريب عنهم لما اتقصوا من قدر مرشح • وانما كانوا يصفونهم جميعا بالطيبـة ويتمنون لهم النجاح • وهكذا غابـــت المدرسة القديمة التي كانت ترفع في الانتخابات شعار «شرشحة الاخرين» •

الانتخابات الاخيرة في قرية الظاهرية لم تسفر كما يظن البعض عن مجلس محلي جديد وانما اسفرت عن اهليتنا وكفايتنا وقدرتنا على ممارسة الانتخابات بروح ديموقراطية ناضجة •

وهذا هو الاساس • فانت ان عرفت كيف تصنع شيئا صنعت مئات والافا منه • اما اذا كنت تجهل ذلك فلـن تصنع شئ الحياة •

الاسلوب والطريقة هما المهمات لكى تصل الى الهدف •• والهدف هنا هو ان نتعود على ان نكون ديموقراطيين • وقد كنا كذلك في الظاهرية ، القرية الوادعة على طريق الخليل - بئر السبع

وفد عسكرى فرنسى يصل الكويت غداً

الكويت - رويتر - يصل الى الكويت غدا وفد عسكرى فرنسى يضم ٩٠ عسكريا من مختلف الرتب يعقبها بزيارة مماثلة للعربية السعودية • وسيجتمع الوفد العسكرى الفرنسى برئيس اركان القوات المسلحة الكويتية •

الرئيس الايطالى يبدأ زيارته للسعودية اليوم

الرياض - الوكالات - يصل هنا اليوم الرئيس الايطالى جيوفانى ليونى والوفد المرافق له في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام •

لجنة اسرائيلية - تتلمذ

انحاء العالم تتابع نشاطات مكتـب المقاطعة العربية •

واستنكر اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركى ليلة السبت الماضى المقاطعة العربية ضد اسرائيل •

واعلن السناتور تشارلز بيرسـى الذى قام مؤخرا بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط انه ابلغ الملك حسين ملك الاردن ان الوقت قد حان لاتخاذ خطوات تستهدف المصالحة والوفاق في الشرق الاوسط وان المقاطعة العربية لا تخدم هذا الهدف ولا تسير في الاتجاه الصحيح •

واعلن السناتور تشارلز بيرسى عضو لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركى انه سيتابع تحقيقات الحكومة الاميركية في موضوع المقاطعة العربية للنظر فيما اذا كانت هناك حاجة لوضع تشريع خاص بهذا الصدد •

وعقبت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية على تصرفات المقاطعة العربية فقالت انه يحق للدول العربية ان تقرر مع اية جهة او دولة ترغب في اقامة علاقات تجارية ولكنه لا يحق لها ان تقرر العلاقات التجارية للدول الاجنبية •

المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

اعلان تثبيت وصية رقم ملف ٢٧-٧٥

- دعوة -

لما كان معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر تثبيت وصيـــة المرحوم محمد احمد فارس من قريـة البقيعة من قبل ورثاته فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي انه له حق او منفعة بالورثة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة الامر الذى تراه مناسبا •

نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدينية الدرزية
حيفـا

الصـــدام بين الشمـــال والجنـــوب

اخطر من الصـــدام بين الشـرق والغـــرب •••

ما زال كثير من النـــاس والسياسيين في المانيا الغربية يعتبرون الصدام بين الشرق والغرب اكبر خطر يهدد السلام العالمي ، رغم ان الوفاق بين الكتلتين ، وخاصة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، قد خطا خطوات كبيرة الى الامام خلال السنوات الاخيرة •

ان مصالح الشرق والغرب ما زالت متباينة • وفي بعض الاحيان تؤدي الى ركود في العلاقات بين دول الكتلتين وتوتر كالذى رافق اقامة وكالة للبيئة تابعة لحكومة المانيا الغربية في مدينة برلين الغربية •

ولكن لحسن الحظ لا توجد هناك نزاعات حقيقية من شانها ان تخلق اخطار تشوب اصطدامات مسلحة • فالوقت الذي كان فيه السوفيات يطلقون التهديد تلو الاخر حول برلين ، قد ولى ••

ان هناك مجابهة اخرى باستثناء المجابهة بين الشرق والغرب • الا وهي بين الشمال والجنوب • الشمال الذي يتمثل الدول الصناعية ذات الشعوب البيضاء ، والعالم الجنوبي الذي يتكون من الدول النامية التي تسكنها الشعوب الملونة البشرة • وخطر المجابهة بين الشمال والجنوب في الوقت الحاضر يزداد • ولقد اصبح الصدام بيـــن الشمال والجنوب واضحا عندما هدد كل من الرئيس الامريكي جيرالد فورد ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر بان الولايات المتحدة ستستخدم • اذا اضطرت ، قواتها المسلحة لمجابهة اي تخفيض في واردات النفط القادمة من الدول العربية • نتيجة حظر تفرضه هذه الدول على امريكا • ان هذا الحظر الذي يظهر في العلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية لا يظهر في اطار العلاقات بين الشرق والغرب • وهذا ما يظهر التوتر الذي يســـود العلاقات بين الدول الصناعية الغربية اي الكتلة الغربية ودول الجنوب اي دول العالم النامي •

ويتالف الجنوب في الحقيقة من مجموعتين مختلفتين فهناك الدول المنتجة للنفط التي تمتلك مبالـــغ عائمة من الاموال • عائدات النفط ، وهي لا تعرف ماذا تفعل بهذه الاموال او كيف تستخدمها •

اما المجموعة الثانية في دول الجنوب فتتالف من الدول الافريقية والاسيوية التي زادت احوالها الاقتصادية سوءا نتيجة الارتفاع المستمر في اسعار النفط الخام •

ورغم التباين الهائل بين الدول الغنية والدول الفقيرة في العالم الثالث «الدول النامية» فانها ما زالت تشكل جميعها كتلة سياسية برزت بشكل واضح اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والاجتماعات الدوليـــة الاخرى •

ان القاسم المشترك بين هـــــذه الدول هو كراهية الدول الصناعية الغربية او ما يسمونه الرجل الابيض التي استعمرتها في السابـــق • ان الكراهية المشتركة من جانب الـدول النامية للدول الغربية اقوى من الحسد من جانب الدول النامية الفقيرة للدول النامية الغنية •

ان على الدول الغربية الصناعية ان تاخذ بنظر الاعتبار هذا الوضع من التضامن بين الدول النامية في المستقبل المنظور • كما انها يجب ان تاخـــذ بالحسبان احتمال المزيد من التوتر في العلاقات بين الشمال الصناعى والجنوب النامي •

وبسبب الاغلبية الساحقة التي تتمتع بها الدول النامية في الامم المتحدة فان تضامن هذه الدول قد يهدد بخلق تصدع في صرح التعايش الدولي •

ان التاثيرات التي يمكن ان نخشاها من صدام بين الشمال والجنوب هي اقل من التاثيرات التي قد تنجم عن التصريحات التي نشرتها مؤخرا بعض الصحف الامريكية والالمانية الغربية للامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران من ان حربا عالمية ثالثة قـد تنشب •

ان ازمة النفط التي ظهرت عام ١٩٧٣ ، دلت على ان الدول العربية تمتلك اساليب مناورة اخرى في مجال اخضاع تركيع الدول الغربية الصناعية فاذا رفعت الدول العربية سعر النفط من جديد او اذا قمت على هدم النظام المالي العالمي عن طريق استخدام اموالها في المضاربات المالية ، فان الدول المنتجة للنفط قد تخلق صعوبات جمة لدول اوروبا الغربية ، وخاصة المانيا الغربية

ان منع وقوع الصدام بين الشمال والجنوب نتيجة تردي العلاقات بينهما لا يعتمد ابدا على ما اذا كانت الدول الاوروبية الغربية تنوي منع الولايات المتحدة عن التصادم مع الدول المنتجة للنفط •

ان مصالح المانيا الغربية ومصالح الولايات المتحدة متباعدة في هذا المجال فامريكا يمكنها ان تصمد امام صدام كهذا • خاصة وانها في وضع يمكنها من سد جميع احتياجاتها النفطية من انتاجها المحلي • اما ال ١٠-١٥ بالمائة من النفط الذي تستورده واشنطن من الدول العربية فيمكن الاستغناء عنه، كما دلت الاحداث التى وقعت في شتاء ١٩٧٣-١٩٧٤ •

ولكن المانيا الغربية وسائر الدول الاوروبية الغربية تعتمد على النفـــط العربي • وهي لا يمكنها الاعتماد على المساعدة الامريكية في حالة وقوع مجابهة بين الشمال والجنوب -بين الدول الصناعية المستهلكة والدول المنتجة للنفط وذلك لان الولايات المتحدة ستحتاج انئذ الى كل قطرة من النفط يمكن ان تنتجها •

فللدول الاوروبية الغربية اذن مصلحة فى التوصل الى اتفاق مع الدول المنتجة للنفط اكبر من مصلحة الولايات المتحدة بالنسبة لمثل هذا الاتفاق • ولكن اي اتفاق تسعى اليه الـــدول الاوروبية الغربية سيكون مثمرا اذا تعاونت الولايات المتحدة فقط •

ويمكن الاستنتاج من ذلك بـــان التضامن بين الدول المستهلكة للنفط يجب ان يعود • ان صندوق التضامن الذي اتفق عليه في واشنطن مؤخرا لاغاثة الدول التي تتاثر بارتفاع اسعار النفط ، هو خطوة حميدة في هذا الاتجاه •

والقرار الذي اتخذ في نفس الوقت بصدد الحصول على مبلغ ستة مليارات دولار كقرض من الدول المنتجة للنفط واحالته الى الدول التي تاثرت كثيرا من جراء الارتفاع الهائل في اسعار النفط هو محاولة لجعل الدول المنتجة للنفط تتحمل قسطا من المسؤولية •

وعليه فان سياسة الوفاق يجب ان تستمر اذا كان الامر يتعلق بين الشرق والغرب • ويجب ان تتعزز هذه السياسة اكثر • اذا كان الامر يتعلق بالعلاقات بين الشمال والجنوب ولكن اي سياسة وفاق لا يمكن ان تؤدي الى الاهداف المنشودة الا اذا سعت كل جهة الى انجاحها بجدية •

وعلى الدول المنتجة للنفط ان تدرك بانها ستخسر نفسها فقط في نهاية الامر اذا ما اضرت الدول الصناعيـــة • فبالنسبة للدول المنتجة ايضا فان العلاقات العادية ستكون ذات فائدة •

عن - جيرمان تريبيون - الالمانية العربية

الرياضة في القدس

القدس - لمراسلنا الخاص - فيمايلي نتائج مباريات يومى الجمعـــة والسبت :

كرة القدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادى غزة الرياضي ٤ : ٤

فريق النادى الارثوذكسى في بيت جالا × فريق نقابات العمال بنابلس ٧ : ١

فريق اشبال نادى الهلال بالقدس × فريق اشبال الرشيدية بالقدس ٣ : ١

فريق اشبال النادى الثقافي في بيت ساحور × فريق اشبال الهلال بالقدس ٩ : صفر

فريق سرية رام الله الاولى × فريق نادى بيتونيا الرياضي صفر : ٢

فريق نقابات العمال بنابلس × فريق كشافة حطين بنابلس ١ : ٤

فريق النادى الارثوذكسى في بيت ساحور × فريق مركز خدمات الشاطىء بغزه ٤ : ١

فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس × فريق المعهد العربى الاعدادية بابو ديس صفر : ٢

فريق المدرسة الرشيدية بالقدس × فريق المانوتايت الرياضي في بيت جالا ٧ : ١

فريق نقابة العمال الخليل الرياضي × فريق الامل الرياضي في بيت لحم صفر : ٤

كرة السلة

فريق جمعية الشبان المسيحية برام الله × فريق نادى الكاثوليك برام الله ٨ : ٨

فريق دار الايتام بالضاحية × فريق مدرسة المطران الثانوية بالقدس ١٢ : ٣٦

فريق اشبال عبدالله بن الحسين × فريق اشبال الهلال الرياضي بالقدس ١٢ : ٣٦

فريق اشبال مركز الرشيدية بالقدس × فريق اشبال نادى الهلال بالقدس ٢٠ : ٢٤

كرة اليد

فريق مدرسة المطران الابتدائية بالقدس × فريق مدرسة القادسية الابتدائية بالقدس ٨ : ٣

الكرة الطائرة

فريق نادى غزة الرياضى × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ١

تنس الطاولة

فريق الجمعية الاسلامية الخيرية في بيت ساحور × فريق مدرسة السالزيان الثانوية في بيت لحم ٥ : ٢

بطولة الصاعقة في كرة القدم

نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحية بالقدس بطولـــة الصاعقة الخامسة للاشبال دون الـ ١٦ منه • وقد اشترك بالبطولة كل مـــن الاندية الاتية : الموظفين بالقدس ، مجموعة البيرة • ارثوذكسى بيـــت ساحور • ثقافي بيت ساحور ، شباب الخليل • جبل الزيتون ، سلوان • جمعية الشبان المسيحية بالقدس •

وكانت النتيجة على النحو التالى :

الموظفين × الخليل = ١ : صفر

الجمعية × جبل الزيتون = ٨ : صفر

ارثوذكسى بيت ساحور × ثقافي بيت ساحور = ٥ : ٣

المجموعة × سلوان = ٩ : صفر

وستجرى الجولة الثانية بتاريـــخ ٧-٣-٧٥ والجولة الاخيرة بتاريـــخ ١٤-٣-٧٥



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

اسرائيل تبلغ الولايات المتحدة
شحنات الاسلحة السوفياتية تخل بميزان القوى

واشنطن – الوكالات – ذكر مصدر دبلوماسي امريكي ان حكومة اسرائيل اعربت عن قلقها للولايات المتحدة من بيع امريكا كميات من الاسلحة لدول عربية • واعربت حكومة اسرائيل عن رأيها في ان مثل هذه الارساليات من الاسلحة من شانها ان تخل بميزان القوى في الشرق الاوسط •

واجتمع السيد سمحة دنيس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة بالسيد جيمس شلزينغر وزير الدفاع الاميركي



لمدة ساعة واحدة • ويعتقد بان البحث تناول موضوع المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة كما انه لفت نظر الوزير الاميركي الى شحنات الاسلحة التي تصل الى الدول العربية خاصة من الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا •

ومن المرجح ان تطلب اسرائيل من الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة خلال زيارته القادمة للمنطقة ارسال شحنات جديدة الى اسرائيل من الولايات المتحدة •

واستعرض السيد دينس في مقابلة تلفزيونية تفاصيل شحنات الاسلحة السوفياتية للدول العربية منذ حرب اكتوبر فقال ان سوريا تلقت ما يزيد عن الفي مليون دولار من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي وان كلا من مصر والعراق قد تلقت ما يعادل الفا وخمسمائة مليون دولار من الاسلحة السوفياتية •

واشار السفير الاسرائيلي الى الاتصالات الجارية مع مصر بقوله انه لم تطرا اى تطورات كبيرة منذ عودة الدكتور كيسنجر الى واشنطن من جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ولم يعرض على اسرائيل اى شيء حول موضوع الضمانات من اى نوع كان في حالة التوقيع على اتفاقية سلام نهائية •

ورفض السيد دينس فكرة منح اسرائيل ضمانات اميركية سوفياتية مشتركة حتى في حالة التوقيع على اتفاقية نهائية واضاف ان ضمانات امريكية فقط لا يمكنها ان تكون بديلا لحدود امنة



لاسرائيل بين اعضاء الكونغرس مقابلته التلفزيونية ان التاييد الاساسي لاسرائيل بين اعضاء الكونغرس الامريكي والراى العام في الولايات المتحدة ما زال قويا كما كان على الدوام

تحرك سريع يقوم به عرفات

بيروت – رويتر – صرحت مصادر المنظمات الفلسطينية هنا امس بان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قرر ان يقوم بتحرك سريع لمواجهة احتمالات المرحلة المقبلة مع اقتراب عودة وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنرى كيسنجر الى المنطقة •

وقالت المصادر ان السيد عرفات سيقوم بجولة تشمل بعض الدول العربية والاتحاد السوفياتي • واضافت ان السيد عرفات اجتمع في دمشق امس بالرئيس حافظ الاسد ثم يتوجه الى المملكة العربية السعودية فالجزائر والمغرب يزور بعدها الاتحاد السوفياتي •

مذكرات مصرية تحدد ابعاد الموقف

القاهرة – الوكالات – بعث السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرية بمذكرات الى سفراء مصر في الخارج حدد فيها تطورات الموقف عشية وصول الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الى القاهرة •

وذكرت صحيفة الاهرام التى نشرت هذا الخبر ان مصر لم تتلق حتى الان اية اقتراحات او خرائط تفصيلية تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الجديد في سيناء واضافت ان المذكرات التى بعث بها السيد فهمى اشارت الى ان القاهرة لا تعلم بتفصيل الطريقة التى ستجرى بها المرحلة القادمة التى يحتمل ان تؤدى الى عقد اتفاق جديد للفصل بين القوات في سيناء •

انخفاض مبيعات الاسلحة الاميركية لاسرائيل

واشنطن – رويتر – يتضح من تقرير قدمته وزارة الدفاع الاميركية الى الكونغرس ان مبيعات الاسلحة الامريكية لاسرائيل قد انخفضت بينما ازدادت هذه المبيعات لايران وثلاث دول عربية هى الاردن والكويت والمملكة العربية السعودية •

٣١ طائرة « هنتر » من الاردن لعمان

مسقط – رويتر – ذكر رسميا هنا امس ان الاردن منح سلطنة عمان ٣١ طائرة مقاتلة من نوع «هوكر هنتر» ووضع كتيبة مقاتلة في المنطقة التى يجرى فيها قتال بين قوات السلطنة والثوار •

توقع انعقاد مؤتمر جنيف

بيروت – وصف – ذكرت صحيفة لوريان له جور اللبنانية على لسان السيد مروان حمادة نائب رئيس تحرير الصحيفة انه يتوقع استئناف اعمال التخريب من قبل المنظمات ضد اسرائيل من جنوب لبنان • واضاف انه اذا لم يعقد مؤتمر جنيف قبل فصل الصيف القادم فان اعمال العنف من قبل المنظمات ضد اسرائيل ستستانف وان القوى المتزنة لا يمكنها ايقاف ذلك • وقال ان اسرائيل تسعى الى ارجاء عقد مؤتمر جنيف حتى شهر نوفمبر القادم • وحذر من ان هذا الارجاء قد يؤدى الى نشوب حرب جديدة لان الدول العربية لا ترضى بحالة اللاحرب واللاسلم •

دور فرنسا ومصر في تحقيق السلام

القاهرة – رويتر – صدر امس البيان المشترك عن زيارة وفد لجنة الشؤون الخارجية والدفاع لمجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة السيد اندريه كونا لمصر بدعوة من مجلس الشعب •

وجاء في البيان ان الجانبين قد استعرضا الموقف الدولى ومشكلة الشرق الاوسط وازمة الطاقة ووسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا • واشار البيان الى نتائج زيارة الرئيس انور السادات الاخيرة لفرنسا والى العلاقة الوثيقة بين امن اوروبا وامن منطقة البحر المتوسط • وقد اعرب الجانبان عن تاييدهما التام لضرورة عقد مؤتمر للطاقة يضم الدول المنتجة والمستهلكة للبترول • كما اكدا على دور كل من مصر وفرنسا في اقامة سلام عادل في المنطقة •

رفض مشروع قرار قدم لمكتب المقاطعة

القاهرة – يونايتدبرس – رفض امس مكتب المقاطعة العربية مشروع قرار يدعو الى ادراج شركة الطيران الهولندية وقسمي الاعلام في محطتين للراديو في امريكا في القائمة السوداء •

بروتوكول تجارى بين مصر والعراق

بغداد – رويتر – وقع هنا امس بروتوكول للتبادل التجارى بين العراق ومصر بمبلغ ستة ملايين دينار •

ويشتمل البروتوكول لاول مرة على اطلاق حرية تبادل بعض السلع في العملة الحرة القابلة للتحويل مثل السلع الهندسية • وبذا يصبح الباب مفتوحا امام الشركات المصرية لسد احتياجات العراق من منتجاتها •

معارك عنيفة حول فنوم بنه

فنوم بنه – الوكالات – وصل هنا امس وفد اميركى للوقوف عن كثب على احتياجات كمبوديا الناجمة عن الحصار الشيوعى على العاصمة الكمبودية

ووقعت امس معارك عنيفة على مشارف العاصمة الكمبودية كما اطلقت القوات الشيوعية عددا من الصواريخ على مطار فنوم بنه واصابت عددا من المنشات •

القذافى يصل الخرطوم للاجتماع الى النميرى

الخرطوم – رويتر – وصل هنا امس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبى على راس وفد في زيارة للسودان تستغرق عدة ايام يجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوداني جعفر النميرى تتناول العلاقات الثنائية وعددا من المسائل التى تهم البلدين

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الرئيس انور السادات سيجتمع الى الرئيس السودانى قريبا في الخرطوم لاجراء مشاورات سياسية واقتصادية •

العثور على جثة في الفشخة

اريحا – من محمد ناصرية – عثر على جثة شخص في منطقة الفشخة يبلغ من العمر ١٦ عاما ويعتقد بانه غرق اثناء قيامه بالسباحة •

ونقلت الجثة الى مستشفى اريحا وتولى رجال الشرطة التحقيق في الحادث ولم يكشف النقاب عن هوية الغريق حرصا على سلامة التحقيق •

كارينغتون وعرفات يجتمعان فى دمشق

دمشق – يونايتدبرس – اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة الى اللورد كارينغتون وزير الدفاع البريطاني السابق • ودار البحث حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية •

خط تلفون بين اسرائيل وايطاليا

القدس – عتيم – تم اول امس الفراغ من مد خط تلفون تحت قاع البحر يربط بين روما وتل ابيب • وقامت سفينة بريطانية بوضع تصاميم هذا الخط تحت قاع البحر على بعد ٢٫٥ كيلومتر من ساحل تل ابيب • ويساعد هذا الخط على اجراء ١٨٤٠ مكالمة تلفونية دولية في ان واحد •

الاموال العربية بالخارج
محمود رياض يحذر من خطر تأميمها

القاهرة – يونايتدبرس – حذر امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بان الاموال العربية الموضوعة في البنوك الاوروبية والامريكية ليست الا قصاصة ورق معرضة للتاميم كل لحظة



وقال ان الاموال العربية الموضوعة في البنوك العربية تفقد قيمتها على الرغم من الفوائد وذلك نتيجة للتضخم المالى وتدهور سعر العملات الاجنبية •

واشار الى انه خلال حرب ١٩٥٦ ثم تاميم الاموال المصرية الموضوعة في البنوك البريطانية والفرنسية بينما تم تجميدها في البنوك الاميركية • وقال ان هناك خطرا مماثلا الان •

واضاف السيد رياض انه يتوجب النظر نظرة جدية الى تحذيرات الدكتور هنرى كيسنجر بان الولايات المتحدة قد تتدخل عسكريا ضد الدول المنتجة للنفط • وقال ان هذا التحذير يشكل خطرا على مصادر النفط العربية واموال هذه الدول في الخارج •

الرئيس التركى يدعو لانهاء الازمة الوزارية

انقرا – رويتر – طلب امس الرئيس التركى فخري كوروتورك من السيد سعدي ايرماك رئيس الوزراء التركي المكلف تشكيل حكومة ائتلافية تركية جديدة • ووجه الرئيس التركى نداء عن طريق الاذاعة دعا فيه الاحزاب التركية الى تاييد جهود السيد سعدى ايرماك من اجل الخروج بالبلاد من الازمة الوزارية التركية التى استمرت طوال الاشهر الستة الماضية •

تنفيذ مشاريع – تتمة

يافا وبناء ملجا كبير قرب المدرسة المذكورة واقامة جدار من الاسلاك حولها •

واخذت البلدية على عاتقها الصرف على منح دروس اضافية لتلاميذ مدرسة حسن عرفة الرسمية في يافا • والمعلوم ان البلدية تصادق على تمويل هذه الدروس كل سنة • ويدرس في المدرسة الثانوية الشاملة زهاء ٣٥٠ طالبا من يافا وعدد من الطلاب العرب من اللد والرملة والنقب • وقامت البلدية مؤخرا ببناء صفوف اضافية في المدرسة •

واعرب السيد علي رشيدي عن امله في ان تباشر البلدية في اقامة عدد من روضات الاطفال والحدائق العامة وهدم الابنية غير المستعملة •

صاحب القلبين يغادر المستشفى

كيب تاون – رويتر – غادر المستشفى هنا اول شخص يحمل قلبين وعلم ان حالته الصحية جيدة وكان قد نشتل قلب ثان في جسمه بواسطة الدكتور برنارد • وصرح هذا الشخص بانه ينوى العودة الى عمله • ويعمل تاجرا للاثاث •

التصريحات السلمية قد تكون تمويها

واشنطن – الوكالات – ابدت مصادر امريكية عليمة الراى القائل انه من الجائز ان تكون تقوية مصر عسكريا واستعدادها للحرب اكثر من اي وقت مضى وهى تقوم تحت ستار التصريحات السلمية للتمويه• ويتعقب الاخصائيون الانباء التى تفيد ان وزير الحربية المصرى يتجول في الوحدات العسكرية المصرية ويقوم باعدادها للحرب •

واضافت هذه المصادر انه يوجد قسط كبير ومتزايد للتعاون الهادئ بين مصر وسوريا في المجالات العسكرية والسياسية والاستخبارات •

وابدت هذه المحافل استمرار تقوية الجيش المصرى في سيناء بصورة ملموسة

استسلام مختطفي الطائرة العراقية

طهران – رويتر – سلم مختطفو الطائرة العراقية انفسهم الى السلطات الايرانية بعد اشتباك وقع داخل الطائرة استخدمت فيه الاسلحة النارية مما ادى الى مقتل احد المختطفين واثنين من الركاب واصابة سبعة اخرين بجراح •

وكانت الطائرة العراقية وهى من طراز بوينغ ٧٣٧ في رحلة داخلية بين بغداد والموصل وعلى متنها ٨٥ راكبا • وذكر ان مختطفيها الثلاثة وهم عراقيان وكردى طلبوا اطلاق سراح عدد من الزعماء الاكراد المحتجزين في السجون العراقية وبفدية قدرها ٢٫٥ مليون دينار عراقي والا فانهم سينسفون الطائرة على ركابها •

وقد قامت قوات الامن الايرانية بتطويق الطائرة عند هبوطها في مطار طهران •

تخفيض سعر نفط ابو ظبى

ابو ظبى – رويتر – اعلنت امارة ابو ظبى امس انها قررت تخفيض سعر النفط الخام المستخرج من اراضيها بنصف دولار للبرميل الواحد •

وهذه هى اول مرة تخفض فيها احدى دول منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» سعر نفطها • وكانت منظمة «اوبيك» قد سمحت في الاسبوع الماضى لاتحاد امارات الخليج العربى بتخفيض اسعار النفط عن طريق الغاء الزيادة الخامسة التى كانت تاخذها عن جودة النفط المستخرج من اراضيها •

حالة الجو

يكون الجو بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار محلية متفرقة تكون احيانا مصحوبة بعواصف رعدية •

مساعدة منكوبى فيضانات العريش

نتانيا – عاد الى هنا امس وفد من معهد عاكيفا بعد ان قام بزيارة للعريش حيث قدم مساعدات لمنكوبى الفيضانات الاخيرة •

شل الحركة – تتمة

وصرح وزير الاعلام بان مجلس الوزراء اقر التدابير بشان صيانة الامن في جنوب لبنان واخراج محافظ الجنوب باجازة • كما قرر احالة الوضع في جنوب لبنان على المجلس القضائي •

محادثات اسرائيلية بريطانية

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

وقال وزير الخارجية انه ليس هناك مكان لقيام دولة اخرى بين العراق والبحر الابيض المتوسط باستثناء دولتين الاولى اسرائيل والثانية دولة عربية بغض النظر عن الاسم الذى يطلق عليها الاردن او فلسطين •

واضاف انه يجب التمييز بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين بقية الفلسطينيين الذين يرغب معظمهم في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربى الاسرائيلي •

وقال السيد الون انه يتوجب تمكين الفلسطينيين في نطاق اتفاقية السلام من التعبير عن رأيهم وتحديد شخصيتهم •

واضاف انه لايمكن التمييز بين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفتين الشرقية والغربية وان كل تمييز من هذا القبيل هو مصطنع ويلبى رغبات منظمة التحرير •

وتحدث في المؤتمر الصحفى نفسه السيد غينشر وزير خارجية المانيا الغربية فقال ان اسرائيل بوسعها الاعتماد على المانيا الغربية وكان يرد بذلك على سؤال حول ما اذا كانت المانيا الغربية ستسمح بنقل السلاح لاسرائيل عبر اراضيها •

وصرح السيد الون في مقابلة اذاعها التلفزيون الاسرائيلي بان اى ضمانات اجنبية ليس بوسعها ان تكون بديلا لقوة دفاع ذاتية تستند الى حدود امنة يمكن الدفاع عنها • وقال انه مما لا شك فيه ان دول اوروبا بوسعها الاسهام من جانبها في اتفاقات امن متبادلة تدعم اتفاقات السلام او التسويات السياسية المنوى التوصل اليها في مستهل الطريق السلمية •

ورد وزير الخارجية على سؤال حول امكانية لعب اسرائيل دورا في حلف شمالي الاطلسى فقال ان هذه المسألة اثيرت خلال محادثاته التى اجراها في المانيا الغربية وان مثل هذا الدور لم يقترح على اسرائيل وان اسرائيل لا تفكر في المستقبل المنظور ان تطلب الانضمام الى اى منظمة عسكرية •

واستطرد السيد الون يقول ان التفهم في الاوساط الاوروبية والامريكية لتقوية اسرائيل بالنظر لاهميتها الاستراتيجية اخذ يزداد لان اسرائيل قوية بوسعها الدفاع عن نفسها تعتبر كنزا كبيرا

وقال انه وجد تفهما لدى مستشار المانيا الغربية لمشاكل واحتياجات اسرائيل انه يدعم فكرة الدكتور هنرى كيسنجر للتسوية على مراحل التى توافق عليها اسرائيل ومصر من الناحية المبدئية على الاقل • ووصف السيد الون السيد شميدت مستشار المانيا الغربية بانه واقعى كبير وذو حنكة في الاستراتيجية والعلاقات الدولية والشئون الاقتصادية وانه ينظر الى الشرق الاوسط من خلال وجهة النظر الالمانية وبحق •

واعرب السيد الون عن ايمانه بتوطيد العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية وان الجيل الجديد الناشئ في المانيا الغربية لا يمكن تحميله مسئولية جرائم النازية بحق الشعب اليهودى •

تفاؤل وتساؤلات – تتمة

التوصل الى اتفاقية مرحلية اخرى بين اسرائيل ومصر قبل منتصف الشهر الحالى في اطار جهود الوساطة التى يقوم بها الدكتور كيسنجر •

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية نقلا عن مراسلها في واشنطن ان الخبراء الاميركيين يتوقعون ان يتم التوقيع على هذه الاتفاقية بين اسرائيل ومصر كما سيوقع عليها مندوبون عسكريون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاسبوع الاخير من هذا الشهر •

وتوقعت الصحيفة ان تنص الاتفاقية على انسحاب اسرائيل من ممرى المتلا والجدى وحقول النفط في ابو رديس واضافت ان هذه الاتفاقية ستوقع من قبل كبار الضباط للتاكيد على طابعها العسكرى •

وقالت صحيفة اخبار اليوم ان وزير الخارجية الامريكى سيتوجه بعد التوقيع على الاتفاقية الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول امكان تحقيق انسحاب اسرائيلي اخر في هضبة الجولان •

وذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس ان المسؤولين المصريين فوجئوا بالتفاؤل الكبير الذى يسود الاوساط الامريكية بالنسبة لاحتمالات التوصل الى تسوية اخرى بين اسرائيل ومصر •

وقالت ان السلطات المصرية لم تكن متفائلة غير انها واثقة من قوة موقفها كما انها لا تعتبر التوصل الى مثل هذه الاتفاقية هدفا بحد ذاته وانما خطوة تليها خطوات هامة اخرى •

وقالت الصحيفة ان الدكتور كيسنجر ابلغ المسؤولين الاسرائيليين وزعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة بانه سيستقيل من منصبه ما لم يتم التوصل الى اتفاقية مرحلية اخرى بين اسرائيل ومصر لاعتقاده بان موقفه في الولايات المتحدة سيكون عسيرا جدا ما لم يحقق نجاحا جديدا في الشرق الاوسط وخاصة بعد فضيحة ووترغيت والمعارضة التى لقيها في الكونغرس الامريكى ضد عدد من مقترحاته •

مصر تقاطع – تتمة

غير انه لن يمس الاستراتيجية الشاملة التى تتبعها المنظمات •

وتقول مصادر عليمة في القاهرة ان النزاع الحالى بين مصر ومنظمة التحرير قد يؤدى الى عرقلة الاجتماعات المنوى عقدها بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والتى من شانها ان تحاول تسوية المشكلات القائمة بين الملك حسين والفلسطينيين •

وصرحت مصادر حكومية في القاهرة ان الانشقاق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية حول التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل لن يقلص من الدعم الذى تقدمه حكومة مصر للدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة وتعاونها معه خلال الزيارة التى سيقوم بها لدول المنطقة هذا الاسبوع بهدف التوصل الى اتفاقية اخرى •

واكدت المصادر المصرية ان الحكومة المصرية لن تتخلى عن مساعي الدكتور كيسنجر لصالح استئناف مؤتمر جنيف للشرق الاوسط الا اذا لم تسفر زيارة الدكتور كيسنجر القادمة للمنطقة عن نتائج ايجابية •

وتوقعت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان تؤدى الاتصالات الامريكية المصرية الجديدة الى اتفاق جزئي اخر وقالت انه في حالة التوصل الى مثل هذا الاتفاق فان الرئيس السادات سيوجه بيانا للشعب بهذا الخصوص يعلن فيه عن تفاصيله •

واختتمت في دمشق امس الجولة الاولى من المحادثات الرسمية بين الوفد الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والوفد السورى برئاسة السيد محمود الايوبى رئيس الحكومة السورية • وتناولت المحادثات الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والفنية •

وقد شكلت لجنة مشتركة برئاسة وزيرى الاقتصاد في كلا البلدين لدراسة تطورات التعاون بين الاردن وسوريا • كما استقبل الرئيس السورى امس السيد الرفاعي •

فشل مساعى – تتمة

وقال انه لم يتخذ اى زعيم عربي في السابق خطوة كالخطوة التى اتخذها الرئيس انور السادات عندما رفض مقابلة وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية •

وكان من المقرر ان يتراس هو نفسه وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان الرئيس السادات قد رفض استقباله •

واضاف السيد القدومي ان الازمة العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير كان من الممكن تفاديها لو ابدت مصر شيئا من التفهم • وقال ان منظمة التحرير لم تنتقد مصر او سياسة رئيسها بل انتقدت سياسة الولايات المتحدة ومهمة الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط •

وذكرت صحف القاهرة امس ان مصر ترى ان الدعوة التى وجهها الرئيس انور السادات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للحضور بكامل هيئتها للقاهرة لاجراء حوار حول التحرك المصري – الفلسطيني لا تزال قائمة •

وقالت صحيفة اخبار اليوم في تعقيب لها على رفض اللجنة دعوة الرئيس السادات للحضور الى مصر ان القاهرة ما زالت ترحب باعضاء اللجنة كلهم لانها تريد ان تطلعهم على حقائق الموقف امام الامة العربية وانها ترى ان هذه المرحلة الخطيرة تستوجب المصارحة الكاملة •

واضافت اخبار اليوم ان البيان الذى اصدرته المنظمات الفلسطينية فيه اتهام لمصر وان مصر لا تغضب لهذا الاتهام وهى قد تعاتب ولكنها لا تناصب العداء لان لمصر والمنظمات مسؤوليات واحدة •

اتفاق مع مصر – تتمة

الحكومة الاسرائيلية رسم خطة سلام استراتيجية تشابه تلك التى وضع اطارها الرئيس انور السادات من خلال تصريحاته الاخيرة •

وقال السيد رابين انه تلوح الان علائم مشجعة تشير الى ان مصر قد تتخذ موقفا يتصف باللين تمهيدا للتوصل الى اتفاق سلام • واستطرد السيد رابين يقول بانني مؤمن بانه توجد علائم بالرغم من كونها صغيرة تعكس تغييرات معينة في موقف مصر •